3866 م.ك

مخطوط رقم	3866 م.ك	الموضوع	شعر
العنوان	$ ديوان الحموي		
المؤلف	الحموي ; سعد الدين محمد ـ656 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	تقديرا القرن (8 هـ)		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ جيد	عدد الأوراق	101
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

قال الحافظ ابو الحسن علي بن الانجب بن المفضل اللخمي المقدسي ثم الاسكندري المالكي

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل واصحابه والتابعين تمسكي
عساك اذا بالغت في نشر دينه بما طاب من نشر له ان تمسكي
وخافي غدا يوم الحساب جهنما اذا لفحت نيرانها ان تمسكي

[illegible] علام [illegible]
وبعد الاسم حمتين ونعل
علم

فائده
الاقيال جمع قيل
وهم السلاطين

ملكه من فضل ربه الجليل
عبد الله ابن محمد ابن خليل
عفا الله عنهم اجمعين
وانتقل [illegible]
امين
والده ضعفه المتطبب

قال ابن العديم رحمه الله

وفيه ملغز في الاعلى

وذي رتبة في العلى محله فغير لذا روض تراه اديبا
مذ كان يدعى بالعريق برهة واليوم اضحى بالكمال غريبا

ولـــــــه ايضا

فيه رحمه الله تعالى الطرف

يا الغريق وجه حبر مشرف ونزهة الطرف كان بمجمع
من القصر يعني اليوم فاحي فقد غدا أمينا من

حـــــلا في شرف الزنف

ويا [illegible] الندمنه اما سمعت بقول الصاغر [illegible]
ما الاربع [illegible] المنزل [illegible] الدهر [illegible] مشرف
[illegible] الا [illegible] الهم [illegible] اني سمع [illegible] لا
ثم دعواي عنبر حبي

منحرا
ما كان

ماكل حين لمن في حلة شرف وكل من حل بي
في حل في الشرف ه

آخر ما وجد من شعره تغمده الله تعالى
برحمته والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا
وباطنا وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه الكرام وسلم ه

العذل عندي فيكم ما بعدنا الذي مني عيد [illegible]
مني عادلي ساو ومن يوم اي عالم حديد
اذ [illegible] علم وانتم [illegible] نوريد
الله لا امت سوى عاسعا فيم وهذا اهوت للقصيد

[illegible] الخمر من ريقه لا مسا والناس يريد في سناها الماد

وقال ايضا

[illegible] حالم يطلني بزيتوا لا يعتقدوا ان يحامي عنك
قد بات [illegible] في اللوم عذولي وانا لا التفت اليوم ولا الرث

وقال ايضا

[illegible] ضحك فيه لي الشفا والا العالم في العشق له الا ها
[illegible] بحسنك قد اضنا ما الملاحة عليهم الاهوا

وقال ايضا

يا [illegible] زاد [illegible] في اللوم على محبوبي عيني وانا وهو فتى
[illegible] نسقا انزل عذابي وخلتني والي

وقال ايضا

[illegible] في الشعر [illegible] ببعد المدن
[illegible] لا احبر بينكم اذ كم

وقال ايضا

عرفت بعيدكم وانتم قصدي حاشا ان اخونكم في عهد
علقتكم وحبتي ما خلت واليوم فقد ثبت وجدي وجدي

وقال ايضا

يا سروري دون الانام وانسي انت بدري وانت والله شمسي
قلت لما امعنت فؤادي عيناك بسحر لسحر هاروت منسي
ان هذين ساحران يريدان يخرجا حشاشة نفسي

وقال ايضا

يا عاذلي لو كنت ممن ينصف ما كنت في ذا العذال تعنف
ما شان عارضه قضا عن نبته خبر البنفسج

لو عميت المصحح

وقال ايضا

في العذيب النهج [illegible] المولى

قلبٌ لسبته عقرب الاصداغ ان يتبع سوى هواك فهو الباغي
يا عاتب دمعي عليه ما ارسلته الرسل عليهم سوى الابلاغ

وقال ايضا

ذا لفظك ما اعذبه من لفظ ذا لحظك ما احسنه من لحظ
ما اوفر حظه من الحسن وما ادنى ذا الامل في هواه حظي

وقال ايضا

خذ لك في الرقة حتى اللاذا قلبي ببديع حسنه قد لاذا
لا تعذل مدمعي ولم هجرك لي فالذنب لمن يا حبيبي لاذا

وقال ايضا

في حكم بقلبه العتب سخا يا من بصميم جسمه قد رسخا
لا تعتقدوا السلو مذهبه ذا حكم سلوي في الهوى قد فسخا

وقال ايضا

الناظر مذ لحت له مبهوت والقلب فماله بسواكم قوت
في وجهك لي مفرح لولو ثغره وله من خدك الياقوت

وقال ايضا

في ليلة شعره من الخد سراج ما احسن من لهيبه قلبي ناج
ذا آس عذاره على الورد سياج ام ذلك مسك
في صفحة عاج

وقال ايضا

من صبري قد عدوت ذا اعوان مذ اصبح بالهجر الطويل عاني
لا اعتبه الا وتبدي خجلا ما اعجزه من ابن الخطيب اللساني

وقال ايضا

ان رمت تسليا فقد اغلط والقلب عليل ودمع منتشط
لا ابرح بي بكله منبسطا فاذا عاينكم انبسط

وقال ايضا

ذا وجهك فيه البدر في الافق كاد بان يحجبه الايا

وقال ايضا

لو لم اكن من طرفي قد غرت عليك ما كنت تراني
مطرقا بين يديك
في قلبي منك هيبة تمنعني ان اشكو ما القي من الوجد اليك

وقال ايضا

ذا وجهك كم فيه من الايات الله يصونه عن الافات
قد غرت بان يراك غيري وانا بل انت اذا نظرت في المراة

وقال ايضا

يا محيي مهجتي على الله جزاك ان قلت فتلك الروح ما الروح سواك
من بي فعلي دمي فيه رضاك لا تعرف نفسي غير عبد هواك

وقال ايضا

احسانك قد صيرني طوع يديك بعلمي اني اثم ما عشت عليك
ها قل لي ما اجازيه احسنت الي احسن الله اليك

وقال ايضا

لا يقبل منك ذا غرامي نقضا ذا احسنك قد نص عليه نصا
من اصبح يجتلي جمالك وكم لله عليه نعمة لا تحصى

وقال ايضا

يا من هو نائي عن القلب قريب تجني وتصد ان هذا لعجيب
ما وجهك بالوجه الذي اعرفه ما قابلني ما ذنبي يا الف حبيب

وقال ايضا

احجبت هواك عن جميع الناس لا اذكر حبك كاني ناسي
ما عندك رفقه بصبار تحميني فقد عذبني طلبك هذا القاسي

وقال ايضا

ذا صاير لحظك الذي منه اخاف اخفيته هواه والهوى ليس بخاف
فهو معرض حالي ابدا فقصور كل الا اليه بعض خاف

وقال ايضا

لي حبيبٌ طاهر الذيل له وجهٌ صبيح
يدّعي الزهد وقلبي من تجنّيه جريح
ذا هي يعمد قتلي إنّ ذا زهدٌ مليح

وقال أيضًا

ذا حسنك غرتُ أن تراه الأبصار واشتد فلا يبصره الناس جهارا
من نفسي قد غرتُ فما الظن بهم بل منك عليك يا منى النفس أغار

وقال أيضًا

ذا وجهك نون لطرفي بهِ أمارات أنا أغض نظري إن سفرا
من حسنه مدمعي على الخد جرى لا فديتك امهلا عيني نظرا

وقال أيضًا

لم أنسَ وقد صادفته في السحر والجو يضوع من شذاه العطر
فظننت بأن ليله يستره من أين [illegible] زال الليل [illegible] القمر

وقال أيضًا

يا أشرف من حاز جميلا وجمالا ذا حسنك ما رأى
له الناس مثالا
قد تم من كل خصلة فيك كمالا فالنقص لديك يا منى النفس محال

وقال أيضًا

الدمع نصحته فلم ينتفع كم يكشف سر قلبي المنصدع
أملت بأن أرى محياك ولا تمهل مدامعي فلم أستطع

وقال أيضًا

وفقت بفؤادي ما سلا منذ هويك أسلو وكل
خصلة تحمد فيك
تأبى رتبتي ليتم لي الدهر بأن أهواك ولا يكون لي قلب شريك

وقال أيضًا

قالت تدللي بقلب قاسي ما ضرك لو كنت تجيء أنسي
هل تجهل أن فرحتي [illegible] مولي لي دون الناس

هل تجهل أن تعرض عني وأنا اختارك مولى لي دون الناس

وقال ايضا

في غلام دهان

سباني اليوم دهان اليه حنت النفس
له من خالق الصبح ومن طلعته الشمس

وقال ايضا

في غلام صياد

ابا صائد الطرف صدت الفؤاد فحبك حبي بامر عجيب
فبالحب يصطاد كل امرئ وانت فصيد لحب القلوب

وقال ايضا

في غلام يدق الذهب

ببيت الزجاج يدق النضار مليح يفوق هلال الدجى
كذا الكأس احسن ما تجتلي اذا اعتنقا في الزجاج

وقال ايضا

في غلام حمال

أهيل السويقة حمالكم يحاكي انعطافا هلال المحاق
وما حمل الغصن الا ومال فمن لي بتقويمه بالعناق

وقال ايضا

في غلام دباغ

فديت دباغا اذا ما بدا تحير الالباب في كنهه
فيقطف الرمان من صدره ويكتفي بالشمس من وجهه

وقال ايضا

في غلام منشد

وشادن ما شدا ولاح منطقه الا اغتنا بزهره السمع و البصر
مترنم فوق العين ناغمها اغنته كفاه عن ابن مسيم الوتر

وقال ايضا

في غلام زاهد

وهبها تاز رجي من هواه خالصا ودقتي في لفه

وقال ايضا

في غلام طويل الشعر

ان طال شعر معذبي فالدمع يهمي وبله
فالغصن في زمن الشتاء يطول منه ظله

وقال ايضا

في غلام صابوني

الا يا بايع الصابون قلبي منك في جهد
ارى عينيك الواحا تعدت منتهى الحد
بما فيهن من خط فما لا الخط في خدي

وقال ايضا

في غلام يعبر الاحلام

فسر الاحلام بدرا زار وجه في القلب غراما

جنه
لسدت من حسن صنعته مقلة ترعاه لا تذق المناما

وقال ايضا

في غلام سقاء

اجرع
ويطمعني السقا بحسن قوامه وللتي من قربه اليوم بعطف
معا تحته قربة وكفيه عصا واليد الاخرى
بها الدلو مودع
اليوم اطمع
فها هو داشاكي السياج مدرع فعن امرهم في وصله

وقال ايضا

في غلام حجار

كلف صحا رأ عبد جماله وطلعته الغرا بالركن والحجر
تطير شظا بالصخر اهوى أمه بمضرب كما
تطاير الشرار عن الجمر
الصخر
حبيبي ما حال القلوب معها اذا كان هذا فعل كفك بالحجر

فقالا اودتني اذ حكين قدي اثر عاجا
اعلمتها ان قدي لا يقبل الاثر عاجا

وقال ايضا

في غلام مناد

بي منادٍ لا يزال ساعيا منزعجا
اوثقني حباله فليس لي منه نجا
وكيف ارجوا فرجا وهو ينادي الحرجا

وقال ايضا

في غلام امام

أفدي اماما ما بدا وجهه الا اعترا شمس النهار الكسوف
من خلفه الناس صفوف وفي طرفيه اضعاف تلك الصفوف

وقال ايضا

في غلام مس [illegible]

ومسحر ظل يحكي الحديث وقلبي من بعض حفاظه
يصحكم من حسن الفاظه ويسبي العيون بالحاظه

وقال ايضا

في غلام مصور

ايا من فاق في التصوير حسنا سلبت بحسن ذا التصوير لبي
غدوت مصورا ببياض طرس وانت مصور بسواد قلبي

وقال ايضا

في غلام يبيع السويق

فديت مليحا يذيق السويق بسنت فيشرقه منه الانا
هو البدر يطلع شمس النهار في كاسه والسويق الصباح

وقال ايضا

في غلام مزاوج

وبدر يطوف فيه انه فيسبي فوادي من لطفه

دموعي لا يسمح لي وانما يسمح بي
واخجلي اذ لم اكن قضيت حق الادب

وقال ايضا

كنه حبيبي ما ادركته العقول ومن اين يدرك الروح
وقال الواصفون بدا به ذاك الجمال فقلت صدقتم اذا لم يكنه

وقال ايضا

افدي حبيبا قد كسى جسدي حلل السقام بسقم مقلته
لو كنت املي مقلتي نظرا منه شفيت بنور طلعته
لكن متى ما رمت انظره حالت دموعي دون رؤيته

وقال ايضا

وحقك يا حسن المقلتين لقد حلت ما بين صبري وبين
مضى عمري كله في هواك وانا لصفر اليدين
ومثلك يلعب بنا شبه العذ ار فرط وذا بين

رضيتك مولى ولم ترضني لعبدك عبدا وهذا العجب
اغار بان تجتليك العيون لا بل حقا من لحظ عيني
ومن ملكك اغار عليك حبيبي وان سمتني الجفا والتجني

وقال ايضا

في غلام يبيع البسيسة

باع البسيسة بدرا انثنى بعد والسماء
مد العجين فاضحى كسمرة بيضاء
بينا تراه سحابا اذ صار مثل الهباء
لا عجب ان سرق السحب راحة من هواء

وقال ايضا

في غلام يعمل السلال

يا من يبيع سلالا لم القى عنك محاجا
الى الديك غصونا فسلطتها امشاجا

وكتب بها الى مجد الدين ابن الصاحب كمال الدين

ابن العديم يطلب منه مركوبا ه

النجم صوبحي قوي العزم ما عندي بما يركبه للعدم
والعبد يرجي ان ابي صحبتنا ان نسرع اذ سرنا بسير النجم

فسير بغلة وكتب معها ه

البغلة قد اصبحت حسن النظر عمدا وانت مطبقة للرسم
لبشري اذا اصبحت النجم لنا فالسعد مقارن لهذا النجم

وقال ايضا

رحمه الله في الحمام

سعد جد وجد سعد فاما في محل مستملح الاقطار
نار وحسنا رخامه فهو ما جا مبدلا حقه تما مجاري
وكان المياه لما استدارت من انابيبه انعطاف سوار
رصعت في سمائه الانجم الزهر في الارض انجم الازهار

وقال ايضا
وكتبها

وقال ايضا

وكتبها الى صديق له بحماه يدعى النجم ه

اوحشت طرفا ما زال مبتسما لمطلع النجم ظل مرتقبا
ما اخر العبد لكنه ملا لا يبعد القلب عن ذلك انقلبا
بل كان يدعو الله مبتهلا ان يجمع الشمل منك مقتربا
مغبوطة للدعا راحته لما استطاعت ان تجلب الكتبا

وقال ايضا

جوابا عن ابيات ه

اهلا بنظم معرب عن كل فضل معرب
كانه ثغر حبيب باسم عن حبب
يا واحد الفضل الذي قد حاز على الرتب
اهديت ما ملكته يراحتي من نسب
هذا نصيب من زمان طال فيه نصبي

القصب
لو كنت أمليت أشواقي على قلمي لاحترم الطرس من النار و
لقد نشأت حلب الا ممتارا جمعها البين سيفا وقدها قاطبه
استهموا على الشهب

قد أصبحت بمال الدركا ملة لله اي كمال حل في حلب
يكاتب العبد مولاه وليس له في العتق من رغبة هذا من العجب

وقال ايضا

وكتب بها اليه رحمه الله تعالى
الشذا
ابا ساكني الشهبا اصبوا اليكم اذا هبت الارواح مثلبه
نزيد بشم الدهر الضنين بنظرة اليكم فاجودوا ما بجين من القذا
اليسنا فكم قلبي الكئيب وناظري وانتم سويدا الدا وسواد ذا

وقال ايضا

فتحسبنا الله يا قمر ما لي عن حسنك مصطبر
عيناك اذا رنتا رمتا سهمين يشبهها الحور

مرضى الاجفان وكم قد صح بها عن هاروت خبر
لم يبق لعينك اذ رمقت عين للقلب ولا اثر
في ليلة شعرك يا مولاي يلذ لمقلتي السهر
وباغي قدك بدر دجى من ابن لغصنك ذا الثمر
وعذارك زاد لفضل سنا وبها من في القمر
فارحم كبدا ابت لها الصد ودلها دت تتفطر
ان كان جمالك يوسف ذا لك فكل فعالك تغتفر
لا ذا الفداك قتيل هواك فليس سواك له وطر
ما قلبي عنك بمنصرف فعلام بهجرك ينكسر
اخفي حبيك واستره ما مثل غرامي يستتر
هيهات اخفا واسر هواك ومحياك المشتهر
اليوم عذابي مثله وعسى يكون له خبر

وقال ايضا

عمهم

اياديكم عندي اياد قديمة توالت وما شكري لها متوالي
أأمل شكرا ان نضيت لبركم لقد كلفت نفسي اذا بمحال
ابا راحة لا يرتجي الركاب خلعة ويبذل من ابن لها ودلال
اذا احتل يممت ساحة ارضها فتى قصدا بالمظلم عوال
وعرج بباب الاربعين مبلغا سلامي احبابا به وموالي
وطارحهم عني قديم مودة اعاد عليها ان تمر ببالي
اذا ما ذكرت الفيرق حنت مدامع يبل غليلي وبلها الخوالي
وكم الهو بالجنان تسليا لسلسالها كالحياة زلال
سقى المشهد الاعلا فاعلام جوشن سواكب داني
الهيدب من سجال
وروى مقر الانبياء سحائب يؤلفها نحوا صبا وشمال
بذلك روض الجوهري جواهرا من الدمع هر اليوم غير غوال
اقامت بقلب العاذلين لواعج لمرآها تبقى عنده وحمال

يذكرني الفرد وسر طيب نعيمه فيا حسنه لو لم يشب بزوال
مغان عهدت الانس فيهن دائما فما بالها ولت كطيف خيال
وقضيت اياما بها ولياليا فيا طيب ايام وطيب ليال
وما حلب الا مقر مكارم ومعدن افضال وكنز معال
اذا اطرفت نفسا ألم بها بصاحب فقل في خليل حاز حسن هلال
تغير عن شهبائها الشهب رفعة فمن كملت وصف علا وجلال
واني بحل النفس أكناف بلدة بها من بني الاستاذ اي كمال

وقال ايضا

وكتب بها اليه رحمه الله

يا منزلا بذرى الشهباء من حلب سقت مرابعك الانواء كتب
بالرغم مني ان عنك مغتربا او ان غيب قلبي عنك لم يغب
فهل تعود ليالي الانس تجمعنا في ظلك البهج المعروف بمكتسب
يا غايتي وسويدا القلب تملكه الشوق اعطا ان الهيبة الاشب

ام سكن

وأرى بإخوته النجوم تطلعت زهرا فما لمنيرها لا يطلع
أمعاني الدنيا وبرد شبابه ضاف فما للبا لشباب ممتع
صدعت رزيتك القلوب فأصبحت أعشارها ما كاد رب يصدع
أأروم بعدك في الهوى تمتعا ما بعد يومك في التمتع مطمع
فمتى يعود الشمل وهو مجمع هيهات ربع الأنس بعدك بلقع
أزمعت أن أقضي عليك تأسفا لما استقل بك القطين المزمع
أنا مودع فيما أثير الجوى إن لم تفض أسفا عليك الأدمع
ماذا على الزمن الضنين لو انه بكريم شخصك كان فيه تبرع
أزهدت في الدنيا فمرت معرضا عن أهلها فمتى يكون المرجع
أعزز علي بأن توسد للبلى كفا ولما ينب ذاك المضجع
أعزز علي بأن يعفر في الثرى وجه بآيات الجمال مبرقع
عدمت بغيبته المحافل صدرها عند الصدور
لكل قلب موجع

وأرى المسائل قد فقدن بفقده حبرا يفرق إذ يشاء ويجمع
تبا لفعلك يا زمان أهكذا تمحو لذكر المجد وهو ممنع
يا راحلا أين عطف مودع عاتبت لعينك السر أجمع
لهفي على رب المكارم أجمعت ما سلو كان بها إليك تطلع
جادتك أندية الغمام ولا ونت تهمي عليك سحابة لا تقلع
حتى يروق الأقحوان مفلجا بثرى لنشر المسك فيه تضوع
وتعاهدت مثواك مغفرة لها أبدا عليك ملابس لا تنزع

وقال أيضا

وكتب بها إلى القاضي كمال الدين
ابن الأستاذ بحلب ويذكر أيام حلب

كتبت وما أحببت السلو ببالي وحبي بكم وجدي وحلا حالي
وأذكر لو يجدي التذكر راحة وأسأل عنكم لا يفيد سؤالي
أيا ساكني الشهبا عتبي لبعدكم قديم ولكن اشتغالي لي

وكل مديح عن علاكم مقصر فما ذا عسى فيكم لساني يقوله

وقال ايضا

يرثي بعض اخوانه رحمه الله

يظنون اني عنك مصطبر جلد وفي الحشى نار لها ابدا وقد
عجبت لقلبي كيف لم يتفطر اسى وجرى حزن لا يكيفه الحد
هو الموت لم يملك له المرء دفعا ولا امتنعت في
مرابضها الاسد
اعز الورى يعيننا الله من سحوق وما بالوضيع الفقد من صرفه بد
ابدى الردى اذ استقلت زكا به باكرم شخص من سجيته الزهد
تجافى البلى عن ذلك المنظر الذي نوارى ولم يعرف له في الناس ند
حبيب عن العينين ابعد شخصه بنفسي حبيب حال من دونه البعد
سقى قبره الغيث الملث اذا ونى عن السكب لا ينفك من زجره الرعد
ومن عظم ما بالصعيد عظيمة فما منى الوجد المضاعف السود
نظاما

يحببني الا تخون مقلبا وتعبق من ارجا به المسك والند
فلا زال يا مستوطن القبر مفردا برحمته يحبك الصمد الفرد
لسكم حلم وعقل ونايل وفرط عفاف منك فارقه الحمد
وبالرغم مني ان اود مسلما وما السلامي منك رجع ولا رد
دموع على الخدين تجري كانها تتابع سيل بالدما له مد
وما لي الا ابكي الي ان الهيا باهني مهاد منذ نصمني اللحد
مليك الى سمعي حميد ثنائها فيا ليتها المثنى اعيد ولك الحمد
وحدثني يا سعد عنهم فزدتني جنونا فزدني من حديثك يا سعد

وقال ايضا

يرثي كمال الدين عبد الله بن
القاضي محيي الدين رحمه الله

يا دهر انك بالاماني مولع في كل يوم منك خطب مفجع
فمتى الفدا وتعتب ببطن الترب ترابعضها فذا لك الموضع

الا ايها الفاضل المتفضل اياديك بالمعروف اولى واول
يمينا لقد اوليتني منك نعمة بتقريظ اوصاف من المطول
مشرفة اهديت الي بسترة اقلبها طورا وطورا اقبل
فعاينت منها الدر وهو منظم وشاهدت فيها
السحر وهو محلل
فخطك ام وشي بلوح منمنما ولفظك هذا ام رحيق مسلسل
لقد البستني من مديحك حلة نمانمها ابيه وامل
فشكرا لمحيي البر النعامة الذي تتابع كالسيل الذي السيل يسال
ورام لساني فيك مدحا وهادني على اي مدح في علاك يعول
فيحيي الذي فداوتي الحكم في الصبي مذ لا قد جا الكتاب المنزل

وقال ايضا

هدية من جملها كرة عنبر
هدية من اياديه تحسب اني فرعها به انقلب

ومن عجب يعدى الى البدر نوره ومن عجب يعدى الى الافق كوكب
وما انا فيما قد بعثت بمغرب ولو ان ما اهديه عنقا مغرب
بها كرة من عنبر جبلت على محبته للذ رياه اطيب
وقالوا بان العنبر الورد اصله من البحر قلنا هل الى البحر يجلب
وهب ما قالوه حق وانه الى البحر من دون الاماكن ينسب
ولكنه فارق البحر في الصبي وعاد الى اوطانه فهو يسحب

وقال ايضا

صباحكم قلبي وانتم حلوله فيا حبذا سكانه ونزوله
ابي القلب ان يلقى محلا لغيركم لانكم قصد المحب وسوله
لكم صفاتا بل لكم جلالة ثمن ما العندم فضل السمطه
فلا راحة الا لكم طريقها ولا مطلب الا وانتم
ومن حاد عن طرق النجاة فانتم اذا ضل عن سبل الرشاد دليله
لقد حير الافكار لكنه جلا الاجمال لا بن ذل معي حسليله

هب لعيني الرقاد يا نور عيني فعسى ان يلم طيف خيالك
يا حبيبي في الحسن ما لك شبه وانا في الغرام ايضا كذلك

وقال ايضا

يجيب مجير الدين محمد بن تميم عن ابيات
يطلب فيها شيا من شعره على وزن هذه

نظم
سجية مثلي ان يقول فيفهم وليس فمن هذا القريض
به اهتدي في مسالك الشعر ناظما وكان لفكري من قبل اعجم
وما انت الا البحر طام عبابه فمن ذا الى تياره يتقدم
وخاطرك النار الذي ضاء فمن ذا الذي عن لفحها ليس يحجم
مشرقة وافت لاشرف ماجد فشاهدت منها الدر
وهو منظم
اعظم
فضعت عن المسك الذكي جنابها وانم بل من مسكها المسك
فقل في [illegible] زهرها قد نظمت وقل في مروج زهرها متبسم

ج

ترقم
وما خلت ان الشهب تبدو طوالعا بطرس ولا ان الازاهر
قريض هو السحر الذي يسلب النهى ولكن حلال ذا وذا محرم
مروق صدا الافكار نظم كانه عبير مصفى او رحيق مختم
حوته مجير الدين كل عبارة فها انا يا قس الفصاحة مفحم
اترقب من شعري نجوما ودونها سحائب من الهم المبرح مظلم
وحقك لي لم انظم الشعر مدة وهذا قريضي عن مقالي يترجم
فعفوا اذا شاهدت فيه نقيصة فمثلك من يعفو
ومثلك يحلم
فان يستوي في الوزن نظمي ونظمه فانه منا في فضله المتقدم
لئن فقته اعجازا فانت محمد بفضلك شرع الشعر لا شك يختم

وقال ايضا

يجيب مجير الدين ابن تميم رحمه الله
عن ابيات على الوزن والروي

يا احسن الناس خطا لك المقال الصحيح
كتبت خطا مليحا وفيه لحن قبيح
فقال دع عنك لومي ان شكلي مليح

وقال ايضا

رحمه الله بن دولابه

شاهدت دولابا له ادمع تدفقت للروض بالرحب
فاعجب له من فلك دائر ما فيه برج غير ماب

وقال ايضا

افي حكم المحبة يا مليح تعذبني بنيران الفراق
على من الطريق لنا التقاء فلست اراك الا باتفاق

وقال متغزلا

انا بالاحبة لا ازال موكلا ان لم اكن انا للصبابة اهلها
جاء الد بهم فلو اني عبد لهم لبذلت روحي كلها
جا البشير

شرفت بهم منا القلوب وانما تشرف المنازل بالذي قد حلها
آها على ايام منا بطويلع ما كان اطيبها لنا واقلها
لاحت منازلكم باعلا المنحنا وقت بي لانتم حزنها وسهلها
يا سادة ملكوا النفوس لانهم كانوا احق بها وكانوا اهلها

وقال ايضا

في غلام اسمه احمد

ما البدر في التمام مثل جمالك اولا للغصون حسن اعتدالك
يا شبيه الغصن جسما وخلقا انت يا احمد لم تبق مالك
ما ترى لي للثم نعلك اهلا كيف لي ان اكون اهلا لذلك
هل علمت فنقشت غرامي لقلبي عليه حسن دلالك
لك والله يا اخا البدر وجه عمه بالجمال اسود خالك
ورضاب كالشهد طيب مذاق من لنا بالفوز بذلك
ليت شعري جمال وجهك هذا فتن امة ب حالك
جهل جيل

ومنقش علقا انب بكفه فلما اعبد جماله بالباني
هو دانب وسواد قلبي جمره او ما ترون مداده من نار

وقال ايضا

في غلام يلعب بالحمام

يا من يطير حمائما من برجه رفقا فقلبي بعض هذا الطائر
اوكلما نفرت لغصن ذابل حامت على غصن لقدك ناضر

وقال ايضا

في غلام فقير حريري

قلت يوما لحريري فقير مائس الاعطاف كالغصن النضير
سيدي شعرك لم خلقتموا الدجى من زينة البدر المنير
قال لبس الشعر لا يجمل بي وانا من بعض اصحاب الحريري

وقال ايضا

في غلام حلو الفم

وبنفسي حلو الفم بديع الخد في حبه تحار العقول
ابدا عارضاه لا تنبت الشعر فسلوا وذا عوام طويل

وقال ايضا

في غلام صوفي

علقت صوفيا كبدر الدجى لكنه في وصله الزاهد
يشهد دمعي بغرامي له فديت صوفيا له شاهد

وقال ايضا

في غلام فقاعي

ايا بايع الفقاع جد لي بقبلة اذا اقبلت فاك اليوم كيزان
فقد لذ لي ان تقبيل مبسمي لعال اذا ما شام عطار
ختامه في مسك واما ختام ذا ففوه بين المسك والعود

وقال ايضا

في غلام لحسنه

ف
القد منه قضيبا ان عم فعلام قد شم الخلاف وخلا
ان الخلاف فاذا نضا عنه ثما شغله الردا وخيف منه تلاف

وقال ايضا

في غلام لابس ابيض

اقبل من اهواه في حلة بيضا والجسم فكافور
مولاي لم تخنا ذا ملبسا فقال لي النور علي نور

وقال ايضا

في غلام لابس ازرق

يقولون افعل في ازرق وما قال ذا للامن حققا
ولكن حبيبي بعيد المنال وكل بعيد يري ازرقا

وقال ايضا

في غلام اسمه محمد

امحمد لا تشهد لي اني قتيل عيونك النجل
فقت الملاح فكنت خاتمهم وكذا سميت خاتم الرسل

وقال ايضا

في غلام شاعر

ومهجتي رشا اديب شاعر ناديته باسعد الآداب
انت الذي الفاظه قد جانست في النظم منه بغير مرا
فاجابني ماذا الذي منكرا ان التجانس من صنعة الشعرا

وقال ايضا

في غلام صباغ

ان هذا الصباغ تيم قلبي حبا من دونه الغزلان
بينما يصبغ القميص بلون اذ كساه بالصبغ لونا ثان
يا حبيبي من اين صبغة هذا لحسني تغير الالوان

وقال ايضا

في غلام ينقش العلب

لم ادر ان مذاقه سرقوا نحلي من السادات والاخوان
ان كان نبتا ما الحموه لونه فلقد علا شرفا على كيوان
النفس منه مسره فلذاك قد تعليه من العلياء كل مكان

وقال ايضا

وكتب بها اليه وهو بحلب

لبني لهم معهم فافوزا واتى ذلك الجناب العزيزا
لكم يا بني العديم اياد لست التي لجحدها مستجيزا
ان منكم له ملجا اصبح مستوطنا محلا حريزا
لست اخشى من صرف دهري بوسا واراكم ذخايري والكنوزا
لي ود بينكم قديم العهد خلاما فهل غدا ابريزا
لبني ما نظمت قافية الراء فعن خاطري بديم النشوزا
ان شوني كما علمت بسيطا فتقبل مني
الكلام الوجيزا

وقال ايضا
دوبيت

وقال ايضا

دوبيت وكتب بها من مدينة حلب
الى الشيخ عز الدين ابن الضرير ه

القلب يقول بحقكم ما اختجا والناظر قال انه قد كذبا
دا مختلفا اوياتي النصبا ان صدق ظني في القلب نلت الاربا

وقال ايضا

في شعر بهاء الدين زهير ه

زهير له شعر هو الزهر رونقا تجتنيه الاسماع
والقلب والالحاظ
لفظ
لقد رق حتى قلت عنه لعله يحاول ابراز المعاني بلا

وقال ايضا

في غلام شم الخلاف فرعف ه

عطاف
شم الخلاف فسال منه رعاف غض مرحت له الا

توجه الى بغداد وكتبها اليه رحمه
الله تعالى وهو بالقانون

لا استطيع اتي الاحبة واجلبن الى العراق
اني اخاف اذا خرجت بان اسير مع الرفاق
اذ ليس لي جلد يساعدني على الم الفراق
ان طال لي اجل سأخرج ساعيا يوم التلاق

وقال ايضا

في ولده مجد الدين حسن اما عن ابيات
يستدعيه فيها الى بابه لعشره

افضال
أمولاي مجد الدين لا زلت مسديا بقول وفعل للفضل و
اطوف بهذا العبد حولك داعيا لانك قد اصبحت كعبة آمالي
ولما بدا منك التصاحب ساعيا اليك ولم اقطع مسافة اميال
وغيري يسعى كي ينال بك الغنى وما انا من يسعى لجاه و اموال

ولكنما اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

وقال ايضا

يهنئه بابلاله من مرض

ما ضر جسمك حمى ان تعارضها فالعقد ينبت احيانا ثم ينتظم
والغيث هام وفيه البرق ملتهب والبحر طام ومنه النار تضطرم
اقول اذ نلت مجد الدين عافية المجد عوفي اذ عوفيت والكرم

وقال ايضا

وبعث بها مع هدية يوم قدومه من حلب

وهنا
لكعبة الجود اهدي المدى معتمرا عبد يحيي اليوم عيدا عنه
يا للعجايب يهدي من عطايله وهو المقلد من نعم المنا

وقال ايضا

وقد اهدي له مشمشا ثم تبين
له بعد ذلك انه مر النوى

وافيت نوافا سرورا وهنا والالسن بمدح وثنا
ان كنت بهذا الباب قد نلت مني ما الطرادا استغربت الدار منا

وقال ايضا

فيه رحمه الله وبعثها مع حلوى

الا ايها المولى الوزير ومن له منن ما سداها العوارف تعرف
اراني عن شكري اياديك قاصرا فاهديت شيئا فيه سكر مصحف

وقال ايضا

رحمه الله يهنيه بالعيد

بتصحيفه واني يهنيك العبد فلا زال مقرونا بحضرتك السعد
ولا زلت بالمجد الاثيل مهنئا على انه من بعض ابنائك المجد

وقال ايضا

يهنيه بعيد الاضحى

اتى العيد بالعيد الكبير مهنئا الى حرم المعروف والصدقات
اطوف بناديه واسعى لبابه واقلتم من كفيه ركن هبات
فلو طال للراجي ببابك وقفه لاغنت اني اليوم في عرفات

وقال ايضا

يهنيه بعيد الفطر

أهنيك بالعيد يا من له أيادٍ بهن اغتنى السؤال
نعم بالكمال يهنى الهلال ومثلك للهلال يهني الكمال

وقال ايضا

يلتمس منه شفاعة في امره

من كان عندكم اللاجي فانه لا يخاف الدهر خذلانا
والناس قد اجمعوا فيما اقول معي فلا اقيم على دعواي برهانا
اقول اذ قيل لي بنت لها عمرا انا الذي بامهن يستعطفانا

وقال ايضا

يعتذر من تركه وداعه وقد

في ضيعته القصير التي بحلب وفضله
على قصير دمشق المعروف ه

بين القصيرين بون لا خفا به فكل ربع من الشهبا مانوس
اظل ذاك شباب العقاب وذا بربعها قد اظلته الطواويس

وقال ايضا

يصف خط كمال الدين العديم ه

الا يا كمال الدين خطك روضة بها الشكل كالازهار والنقط الطل
اذا النسخ للاصول مخالفا فنسخك مما لا يخالفه الاصل

وقال ايضا

رحمه الله تعالى في خطه ايضا ه

شغلت يمينك يا ذا المعالي بقبض اليراع وقبض النوال
فلا برحت للرواعيه يدانيك يا ابن العديم المثال
فان الهلال فكيف ابنه غدا قاصرا عن محل الكمال

وقال ايضا

رحمه الله يطلب شيئا من خطه ه

الا يا سيد الوزراء طرا وانك سابق مني السؤالا
يرجي العبد منك سطور نسخ يزيل بنورها عنه الضلالا
فخطك فيه للظمان ري اذا ما خط غيرك كان الا
فلا ارضى بخط فيه نقص وعندي همة ترجو الكمالا
ومن عجب وانت بلا مثال باني ابتغي منك المثالا

وقال ايضا

فيه وتعتذر عن تاخره عنه ه

لئن تاخرت عنكم ان لي عذرا استغفر الله مالي عنكم عذر
ما عن جنابك الا كنت منتزح وكل قطر فمنسوب الى عمر

وقال ايضا

وقد خرج الى لقايه الى باب براعة ه

اذا قلت شمس البيت اصبح بيننا تكذبني في قولي العقل والحس
وما تكتب الاوراق الا لغائب ومن اجل قطر لا انقاد في الشمس

وقال ايضا

وكتبها الى النظام ابن الحسوني

الا ايها المولى النظام ومن له على باد كلهم حسام
بعثت بابيات متى ما عرضتها بسوق ذوي الآداب ليس تشام
فان لحظتها منك عين عناية فهن لآلٍ انهن نظام

وقال ايضا

يفضل بطيخ حلب على بطيخ دمشق

وفي حلب البطيخ ليس كحلقوما لدمشق عن زور وتلبيس
لنا ابن لبير شاهد مع نافع وشاهدكم في الطيب
ليس سوى السوس

وقال ايضا

رحمه الله تعالى يصف حلب

حلب تفوق بمائها وهوائها وبنائها والزهر من ابنائها
نور الغزالة دون نور رحابها والشهب تقصر عن مدى شهبائها
طلعت نجوم النصر من ابراجها فبروجها تحكي بروج سمائها
والسور باطنه فيه رحمة وعذاب ظاهره على اعدائها
بلد يظل به الغريب كانه في اهله فاسمع جميل ثنائها

وقال ايضا

يصف مشهد الصاحب كمال الدين

ابن العديم رحمه الله تعالى

الهمم

مثلا
ارقى العزيز كمال الدين معتنيا بمشهد قصرت عن
لا يعدم مجد ابن عامره ابدا وذا الحكم اذا اخفقت الزمر
يبقى مقيما على الايام تشهد له انه لا يدانيه في بنيانه الهرم

وقال ايضا

بعيشك عرّج في مرابع جلّق بصفوة إخواني وأهل ودادي
وقل عندكم ما حال عهد عهدتم لفرط تناء أو لطول بعاد
محلكم عندي وإن شطّت النوى سويدا قلبي أو صميم فؤادي
وإن جزت وادي النيربين فقف به مليّا فقد يمّمت أكرم واد
إذا برد الهم يطفي حرّي ببرده فإني إليه حتى الممات لصادي
كتبت إليكم بالمركب من دم ودمع ولم أحذر نفاد مدادي
فما انطوى إلا دم عبراته لنا من طول العهد فرط سواد

وقال أيضاً

وكتبها إلى ابن النحاس

لشرقي سفحي قاسيون إمام سقى ربعه حيث استقل غمام
محلّا المحلّى بالعبادة والتقى بروق المعالي في ذراه تشام
إذا جئته قبّل ثراه تأدبا فإن ثراه قبلة ومقام
وعرّج على آل الجناب مبلغا وهل يبتغي للمحب سلام
سلامي

وصف بعض شوق لو بعثت جميعه لعوّقه عن القدوم زحام

وقال أيضاً

وكتب رحمه إلى الشيخ تاج الدين عبد الرحمن

مولاي مولاي تاج الدين أحصر بل أطيب الذكر عندي ما السرّ به
ما أخّر العبد عن الكتب عن ملل لا والإله إذا أنهاه نعته
فإن كتبتها لا اشتياق بي فأي فائدة فيما أسطره
وإن تصديت للأشواق أكتبها فكيف أكتب شيئا لست أحصره

وقال أيضاً

وكتب بها إليه رحمه الله تعالى

مولاي تاج الدين شخصك موحش ناظري وأما القلب فهو محلّه
هب أن قلبي قد غدا الكسير أما أنا في القلب عندك كلّه

وقال أيضاً

كتبها رحمه الله إلى صاحب له

تمني بنا سنن البلاد عنت الى نسب يحلو في الملاحة معرق

وقال ايضا

وهو بحلب يشكر القاضي كمال الدين ابن
الاستاذ رحمه الله تعالى

منتتني لقد خجلت من منن ما ان اقلع هذا العارض الهتن
فهل ذوي الاصل ان بعدوا فتهم ما سرت من وطن الا الى وطن
مكارم لبني الاستاذ فاهن ان عارضت بنداها عارض المزن
ملك الكريم المعروف مفترضا اثابه وهو معدود من السنن
استغرق الشكر اذني ما منيت به هذي المكارم لا افنان ذي لبن

وقال ايضا

وكتب بها من حلب الى قاضي القضاة
محيي الدين ابن زكي الدين رحمة الله

باب البريد شفاك عتب مقبل فلا تسدع احتي و المنزل
كتبا الحبا تلك الموارد انها لي منهل و حنعم ذاك المنهل
فيهن قضيت الصبى و سيقتضي فيهن عمر شيبتي المستقبل
أاحبتي الراعين عهد مودتي انا عن جميل الود لا اتحول
اني لاعذل في رضاكم مهجتي ويقل عند محبكم ما يبذل
فتما لقد حاولت وصف تشوقي فرايت ان الصبر عنه اجمل
الشوق في قلبي وقلبي عندكم فسلوه فهو احق مني يسال
يا راحلا دون الثنية منزلك ابدا تلقاه بالشفاء يعجل
بلغ تحياتي اليه فانه مولى ومولي الجميل و مسبل

وقال ايضا

وكتب اليه بها من حلب ايضاه

سقى معهدا بالسفح صوب عهاد ذوابح تهمي فوقه وغوادي
مخالع لهو ان تكن حواضرا فيهن ايات الجمال بوادي

نسمت الريح منك طيب شذا تكاد منه القلوب تستلب
واظمأني في المياه سائحة ما كل ماء سلسالك الحصب
بغداد بي عند ذكرها طربا تكاد منه الضلوع تضطرب
ما لي في غير موطني نظر في دمشق مرباي والادب
ان عز تذكارها وبي نصب يزول عني بذكرها النصب
لها رياض للزهر مونقة تبدو فتحكي صبابها الشهب
ما شمر الغصن ذيله مرحا الا وجرت اذيالها السحب
ولا تغنت ورق الحمام ضحى الا وهزت اعطافها القضب

وقال ايضا

في دمشق ايضا وهو بحلب

ادمشق طال الى بابك تشوقي وحلت منك الى المغنى المونق
فاذا ذكرتك فأي لب لم تطر طربا واي جوانح لم تقلق
اعلمت ان القلب ظل معذبا شغفا بواديك الجمال المطلق
واها لمنظرك البهيج وروضك العبق الأريج وعرفك المستنشق
اي رياض جلق لا عدتك سحابة تهمي عليك بوابل متدفق
فمتى ازود الطرف في جناتها ما بين روض بالازاهر محدق
حكت السحائب التي بغصونها خطبا في ذرى المنابر ترتقي
وشدت فهيجت القلوب بشدوها ورق على عذبات بان مورق
ابدا يعرف من ذكي نسيمها عرفا يهيج لواعج المتنشق
خطرت بها ريح الشمال بليلة سحرا فاني تلمس محلا يعبق
احبب بريها ونفحة شميها سم الى كبد الحسود مفوق
في كل قطر روضة مغنية عن جد ولديه بستانا حتى جوسق
حيث فدتك عن مشيد قصورها الا عن سدير
دار بين وخورنق
ميدانها يهدي لطرفك نزهة شرفاه اشرف مرتقى للمرتقي
سقيا لمغناها وقبة نسرها نسر الى كبد السماء محلق

كذا البدر لولا انه في مسيره دقيق رحال لم يتصل بالكواكب

وقال دوبيت

لا تعتقدن انني عنك احول وحياتك لا ملت الى لوم عذول
ما مثلك من يسلا ولا مثلي من يسلوا فدع العاذل ما شا يقول

وقال دوبيت

حسن لكم عليه روح وقبول حاشاي بان اسلوا عنه واحول
لا عز اذا اجدت في وصفكم قد عز علي جمالكم كيف اقول

وقال ايضا

وكتب بها الى شمس الدين بن الحسن شاهي

عمينا القلا حيث علم افاضل مضوا فرايناه لديك جميعا
ولو لم اكذب قلت انك عينهم فليت لقولي سامعا ومطيعا
لانك انت الشمس والشمس ان تغب فان لها بعد
المغيب طلوعا

وقال ايضا

يهني الشيخ نجم الدين البادرائي رحمه الله
بعيد الفطر ويعتذر عن تأخره

ايها المولى الذي ايامه ما زال يحسن في الورى آثاره
ما اخر المملوك عنك محبة الا لعذر فاستمع اعذاره
ما زال مشتغلا بشهر صيامه يدعوا لمجدك ليله ونهاره
شغفا اهنى بالهلال ونقصه نجما بطرف في اجتلى انواره
ومن الهلال النجم ارفع رتبة فلذا الكبار نقصه وسراره

وقال ايضا

وهو بحماه يتشوق الى دمشق

حيا ذلك بارض جلق السحب حتى تروى الوهاد والكثب
ولا عدا الصبا مخيمة ما اودعها ريابك العشب
ما الطيب الا عليه مقتصر والحسن الا اليك منتسب

[illegible] انطقني قلمها من حاجة لاهل المعنى عن لي
لا زلت يا بدر بالجمال يفتنني ان الهلال فلا منه بمبتلي

وقال ايضا

في غلام شرابجي

تعلقت ظبيا للشرابج شاديا له وجنة من حسنها الورد خجلان
كم بها النور قد فاز غيره وحظي دموع العين للخد طوفان

وقال ايضا

في غلام شروطي

يقول العاذلون وقد راوني علت فيه سعيي في هبوط
أمن حب الشروطي الذي قد سباك غدوت ذا سقم محيط
فقلت نعم لاني ما كنت صبا فان [illegible] وجسمي من شروطي

وقال ايضا

ما بال نسيم الريح لما خطرا اهدى لنا يهدي البلى الوطرا
ما اصبح عرفه ذكيا عطرا الا وقد استودع منهم خبرا

وقال ايضا

في غلام مغربل

تعشقت من بين الانام مغربلا له طلعة تهدي الى اللب امانيا
اذا حرك الغربال هز معاطفا تنسيك الهندي يهتز ماضيا
تخاف على اعطافه العين دائما فتنثر فيه من [illegible] ذاهبا

وقال ايضا

في غلام علا وجهه غبار

على وجه من اهوى غبار لعله بقية ليل قد تلاه نهار
حبيبي ازل هذا الغبار الذي ارى فقال جمالي ما عليه غبار

وقال ايضا

في غلام يقطف ياسمينا

كلفت بظبي ظل يقطف ياسمينا على [illegible] اعطف لها ذاهب

رضيت لنفسي أن تكون لكم أرضا وان لم اودي من
حقوقكم الفرضا

يلذ الى قلبي الغرام لأنني بدون تلافي في المحبة لا ارضى
على حقوق للغرام عظيمة اخاف بأن اقضي اسى قبل أن تقضى
فمنوا عليه بالجفون تعطفا عساه يرى من جفونكم الغمضا
سلبتم لذيذ النوم عنه ومن يبت حليف اسى هيهات
أن يطعم الغمضا
مُنذ
احبة قلبي قد كلفت بحبكم بذلت لكم من ودي الخالص المحضا
وان كنت في بعض الامور مقصرا فانكم اهل التجاوز والاغضا

وقال ايضا

في غلام في وجهه خيلان

لا غرو ان اصبح خيلان وجنته حمرا فقد مسها من خده نار
آيات حسن بخديه مسطرة لها من الخال اعجام واعشار

وقال ايضا

ثامن

وقال ايضا

في غلام صواف

نفسي الفدا لصواف مررت به فاودعت مقلتاه القلب تشويشا
وقلت بعني صوفا فقال لنا صوف فعلك قد اصبحت مدهوشا
لبس
هذي قلوب اناس عندي اجتمعت باللحظ غادرتها كالعهن منفوشا

وقال ايضا

في غلام يقرأ القرآن

وقارئ مقلتاه ان رمقت اخرجت الصبر من مكامنه
اصبح يتلو القرآن مجتهدا والبدر يتلو في محاسنه

وقال ايضا

في غلام معلم اطفال

ناديت من اهواه وهو معلم اطفال بانزهة المنازل
العدل طبعك وهو عنك فقال لا يعول اولى بالبعاد الاطول

مثله
عاذ بتلي نري منسليا وجمال وجهك ليس يوجد
هل في الورى حسن اهيم بحبه هيهات اضحى الحسن عندك كله

وقال ايضا

يا حبيبي اوحشتني مجانبك ليس هذا المعهود من صدقاتك
يا بديع الجمال عودتني الجبر فلم جاريا على عاداتك
زدت بها ما لكي وحلية الاحسان زاد الاله في حسناتك
ليت شعري بما اقابل ذا الفضل وكل الافضال من فضلاتك
ليس عندي شي سوى هذه الروح وروحي معدودة
من هباتك
يا حبيبي بالله اقسم حقا انني ما اهواك الا لذاتك

وقال ايضا

حبيب لي يجود بغير وعد اعز علي من بصري وسمعي
اذا ما اذنوا الظهر ولي وغادر ارض قلبي فان الصدع

الا يا ايها الداعي رفيقي فقد اذني اذانك كل سمع
الم ترني وحبي في اجتماع فاخر ذا الاذان لاجل جمع
فقال الجمع في حضر حرام فقلت اما ترى امطار دمعي

وقال ايضا

لا اثم عليك ولا حرج فاصنع ما شيت لك المهج
يا اطيب خلق الله فمن اين لمعترك ذا الارج
قلبي ما سر هواك عسى سبب بك يكون له فرج
الدر بثغرك منتظم وفي الشهد بريقك ممتزج
كم تشكي عيني ما يجري في القلب لطول منزعج
تحجج بانك مشتغل الحدث ولا هلي الحجج
لا ابرح منتقضا فاذا شاهدت جمالك ابتهج
للسلم اصغي منتظرا والبدر مطلعه الدرج

وقال ايضا

انلم يطب في غيبو قربك وفنه فلانت شمس وانت اصيل
طلب الشفا عنه جاهدا فاجبته ذاك الجواد بما تروم كفيل
مر بما تهوى يطعك وكيف لا واليه انت مبشر ورسول

وقال ايضا

في طريقة اهل التصوف

ما حاز غيركم الجمال المطلقا فاهم فيه صبابة وتشوقا
يا منهم اهل الكمال محبة ناي بغيركم القلوب تعلقا
هذا المتيم فيكم عن نفسه افنيتموه ومن صفاكم البقا
لم تجتمع منه الجفون على كرى كلا ولا شمل الغرام تفرقا
ولهتموه وما جنون هواكم مما يعوذ بالتمايم والرقا
احبتي حاشى لمثلي ان يرى يوما بغير جمالكم متعلقا
طرفي نشا هدكم لقد امن القذا فليهيم بكم لقد
امن الشقا

اني لاوثر ان اموت صبابة فيكم لان منيتي سبب البقا

وقال ايضا

انتيك يا كل الاماني مبادرا لاشتفي نفسا كاد يقضي بعضها
تطوي بها ان الوحل عنك يعيدني ولو انها نار لكنت اخوضها

وقال ايضا

دقا بل ادن من هذا الامير وكن حيث يتجر مجراه وتبعه
فقلت عنايه قربي ان اكون انا نفس الامير وهذا الست اوثره

وقال ايضا

لك منزل في القلب ليس يحله الا هواك وعن سواك اجله
يا من له احتلت محاسن وجهه علم العذول بان ظلي عذله
الوجه بدر دجى عذارك ليله والقد غصن نقا وشعر ظله
هذي جفونك العقيق بحرها وعذار خدك كاد ينطق نمله
اخجلتني ما بين منك ذا نما استهوا الجميل الي هوى اهله

وقال أيضا

في غلام سأل محبه أن يرقص في السماع ٥

حضرت ليلا سماعا مع ذوي أدب وفيهم رشا حسن الدل يسبيني
لما تحرك من فيه سكنت أنا فقال أخوي من أهوى يعنفني
وقال ما لك لا ترقص فقلت له النائي في الحب لا يغريني

وقال أيضا

في غلام شماع ٥

يا ذا الشماع بروحي قده فاديته والقلب مني مكمد
يا غاية الآمال بعني شمعة فأجابني والوجه منه مورد
أي الشموع تريد قلت له التي في الخد منها جذوة تتوقد

وقال أيضا

وقد التمس منه شخص يقال له ابن مشمر
أن يكتب في حقه شفاعة إلى بعض أصحابه بالروم

يا قلب ما لك عن هواك عدوك ملوا ولست إلى الملال تميل
هم ودعوك وأودعوك صبابة كادت بحرقتها النفوس تسيل
كم ذا تلوم لمن تخير الجوى وعليك من سيما الغرام دليل
هنئت عليك اليوم بينة الهوى والشاهدان مدامع ونحول
وسألته إمهالا نعيش على النوى فأجاب بل هو السائل المسؤول
أحبتي إن نأيتم إلي منكم بدل ولا لمودتي تبديل
ما حلت عنكم لا وحق هواكم حاشا لمثلي عن هواه يحول
إني ليطربني الحمام مغردا واهتز إن هبت صبا وقبول
وأميل إن ذكر الشمال وأهله فكأنما ذكر الشمال شمول
ربي الحبيب بالروم أشرف بلدة أضحى بها لي سيد وخليل
حدث الآن تهنيا القلوب بقربه وعليه من تلك القلوب قبول
يا من يصون عن ابتذال عرضه والوفر منه لوفده مبذول
المشمر يقصد منك لطفي محسنا بأن المحسن الجليل

ينسخ الليل كله باجتهاد وكذى تنسخ الليالي الشمس

وقال ايضا

في غلام حارس

ايها الحارس الذي سهر الليل وقد اسهر الورى بالحسن
صوت ناقوسك الذي فتن الا نفس ام صوتك البديع اللحن
ليت شعري ممن حرست وهل في الكون خوف من عنبر
هذا الجفن
ثم واغمد سيف اللحاظ وقد نام جميع الانام في كل من

وقال ايضا

وبدا يبد امنه العذار كانه بقية ليل قدمه وضح الفجر
محوت بفرط اللثم خط عذاره الم تر ذاك المحو في صفحة البدر

وقال ايضا

في غلام مسني

تعثر بصبر ايها القلب في هوى غزال يبيع المسك ليس بذي وفق
وكيف ترجي ان تفوز بقربه وانت تراه عامل المسك بالسحق

وقال ايضا

في غلام كيال

لامني العاذلون في حب كيال راوه متيما بالصعيد
اذ رأى الغبار من نقع كف بين الحاظه وبخلي العميد
اشتهي اللثم الا انا مرامه واراني لذاك غير جليد
كيف تلثم بلثمه شقة الكيل وقالوا الانها من حديد

وقال ايضا

في غلام ابى ان يرقص في السماع

وسماع شهدته مع حبيب ناب لي فيه وجهه عن صبا
نقص القوم والذي همت فيه واقف مثل صعدة سمرا
يا حبيبي لم لا تدور فقال اني هل درا الجميع سوابي

في غلام نشار

أيها القلب مت غرامًا ووجدًا قد سباك النشار ثغرًا وخدّا
ظل يفني أسنان منشاره بردًا وتلك الأسنان أفتك بردا
فهو يسبي من لمع منشاره برقًا ومن صوت نشره للرعدا
كيف أرجو منه اجتماعًا لشملي وأراه قد فرّق العود عمدا
أيها البدر لو تواصلني اليوم لقارنت في وصالك سعدا
ما وجدنا الحسن يشرك ندًّا بل وجدنا الطيب يشرك ندّا

وقال أيضًا

في غلام فكّاه

بنفسي فكّاه إذا ما اجتليته قضت مقلتي أن القضيب له ند
عجبت وقد أبدى لعيني فواكهًا لشتى ثمار حازها غصن قد

وقال أيضًا

في غلام بيّاع المشمش

وغزال شادن بيّاع المشمش من أحسن البرية شكلا
أسكرتني أقداحه إذ جلاها فهي تحكي المدام لونًا وفعلا

وقال أيضًا

في غلام استهل العنبر

قالوا حبيبك استهل فأجبتهم ما طرفه الإكحيلة صدّه
أكرتها للفتك صارم لحظه فبرت عليه أشعة حده

وقال أيضًا

في غلام فاصد

ورب فاصد لنا مليح يبسم عن منطق لذيذ
إذا رمانا بسهم لحظ قلنا له دائم النفوذ

وقال أيضًا

في غلام ناسج

وبنفسي يوشح حسن الوجه أبى مثله نحر النفس

قسما بطلعتك السنية وكمال بهجتك البهية
ومسك عارضك الذكي وطيب نكهتك الذكية
لا حلت عن شرع الهوى ولو انني القى المنية
يا آمري بالصبر ما قلبي كقلبك بالسوية
دع عنك عذلي واسترح بالله من هذي القضية
لكن المخبر ان رنت ملك اللحاظ البابلية
امتحشاي فهل دريت ان القلوب لها دريه
يا طلعة القمر المنير ويا قوام السمهرية
لا تصغين الى الوشاة فانهم شر البرية
غادرت في قلبي جوى بحشاشتي لك بو سقيه
انا مرتدي ما الحياة ورآها نابك الثنية
اخلصت في ودي وهل عمل يكون بغير نية
وقال ايضا

لكنا السلو وانتم انتم الغرض فالله لا بدك منكم ولا عوض
وكيف ما نسلوا هواكم لا وحقكم وحبكم واجب عندي ومفترض
الحلتم جسدي حتى خفيت ضنا لم يبق لي جوهر منه ولا عرض
وارحما الصب في الغرام له جسم مريض ووجد ما به مرض
اني لاوثر ان اقضي بهم اسفا ان آثروا تلفي في حبهم ورضوا
لا تعجبوا فقلابي في محبتهم حال عليها مضى العشاق وانقرضوا
هم الاحبة ان صدوا وان وصلوا احاشي ليس لي على الاحباب معترض تعرض
وقال ايضا
في غلام كحال
ان هذا الكحال تيم قلبي بمحيا طلق وطرف كحيل
رمت اذا قبل اللقيه عند كحلي فلم اجد من سبيل
لكن لي حيلة الى لثم فيه وبيني وبينها قدر ميل
وقال ايضا

احبابي مطلوبهم سفك دمي قد لذ لقلبي في رضاهم عدمي
لا تعلموا ما في كبدي من الم الا رب فذا نبتلاني بهم

وقال ايضا

هذي قدماك مبتغي والسول من حقهما الاكرام والتبجيل
لا ينبغي لثمهما اذ سعيا نحوي فقليل لهما التقبيل

وقال ايضا

تعذرك لبس في سواه غرضي حاشاه بان يشكو اليهم المرض
لا تنكر ان شكوت منه الما من لم يرجو هواه اعز عرض

وقال ايضا

كم اورث سقم لحظه من سقم في القلب فكم اهدى له من الم
يا ناظر لم يبق من موهها قل لي ما تطلب من سفك دمي

وقال ايضا

وحياتك ما في سائر الاصناف من احرز ما احرزت من اوصاف

لما قسم الحسن على الاصناف وافاك فحزت شطره سهما وافي

وقال ايضا

وجه لك لا يبين سناه القمر بل وصف جماله تحار الفكر
ما انت على حسنك ذا مقتصر بل فيك مع الحسن معان اخر

وقال ايضا

لو كان مثل جمال وجهك يوجد ما بات طرفي فيك وهو مسهد
ولقد طلبت فلم اجد لك مشبها البشر فانك في الملاحة اوحد
من يدعي حسنا سواك فمفتر كل الجمال اليك وهو يسند
فني التجلد في هواك ومن يذق طعم الغرام فقلما يتجلد
عار علي ان ارى متجلدا وجمال وجهك دائما يتجدد متنبها
يا من جفني اليه شهاده طوبى لجفن في هواك السهد
هب قلبي لا يصبر انه لك مسكن فالطرف لم لا يرقد

وقال ايضا

دانت لقلبي وانت لا ترفق بي ما حيلة من بلي بقلب قاسٍ

وقال أيضاً

مولاي أبى قلبي لا يردعه هجر وإذا أوصلت لا ينفعه
إن دمت على ما أنا فيه ذهبت روحي فأشر علي ما أصنعه

وقال أيضاً

بي جي قد أصبح لي عذارا مواتلفي وقد جرت أشياء
ما دمت عني راضيا يا أملي لا أرهبهم فليصنعوا ما شاؤوا

وقال أيضاً

قد لامني العذول واللوم قبيح لا أسمع لومه وإن كان نصيح
وحياتك يا معذبي يقبح بي أن أسلو وكل ما فيه مليح

وقال أيضاً

أفدي رشا تيم قلبي بهواه ما أحسن بغيره لا أهواه
لو أمكن أن يوجد في الكون سواه لحلفت أنه ليس سواه

وقال أيضاً

الناظر ماله في النوم نصيب والقلب محشوه غرام ولهيب
هل يجمل بي يا غاية سؤلي بك أن تبغي تلفي وأنت للقلب حبيب

وقال أيضاً

خداه لجين قد علاه ذهب قبلتهما فقال هذا عجب
ما مذهبنا وحشي قلت له كم في قلبي من عجز ما التهب

وقال أيضاً

قد قال ولي طرف به مفتون من تيم قلبي فقده والذنب
الواجب ما تعني به قلت له قلبي وحشا وكحلك المسنون

وقال أيضاً

هيف
يا غصن نقا قوامه كالألف اهتف بالمائس
القلب علاه تلفه في تلفي والقلب فعن هواك لم ينصرف

وقال أيضاً

وقال ايضا

عاتبت على القلب حبيبي زمنا سرًا فاجابني جهارًا علنا
لو كنت كما تزعم يا مدعيا حبي لرايت كل فعلي حسنا

وقال ايضا

ه صبرت فؤادي عنهم اذ جاروا في الحب وارباب الهوى اطوار
نادوني كم تظهر عنا جلدا في قلبك غيرنا فقلت النار

وقال ايضا

لم انس غداة قال لي الخباب مع انهم في الود لم يرتابوا
حاشاك بان تقضي فينا اسفا من هجر فقلت انتم الاحباب

وقال ايضا

ه ما ضر نظام ثغره المتنسق لو اطفا برد ريقه من حرقي
ما اشرق بدر وجهه في الغسق الا واعذته برب الفلق

وقال ايضا

في القلب محلهم دنوا او ساروا لا انكر غيرهم وانهم جاروا
احبابي لم هجرتم عبدكم عمدا فاجابني كما تختار

وقال ايضا

يا من رقدوا وناظري يقظان ذكركم دل على سهادي البرهان
هل يمكن ان تنطق الاجفان والناظر من جمالكم ملآن

وقال ايضا

محبوبي ان حضرت ما بين يديه لا ارفع ناظري مدى الدهر اليه
ما عن ملل غضضت عنه نظري بل قلبي من طرفي قد غار عليه

وقال ايضا

يا منصرفا الى الحمى آه عليك ما اسعدني لو سرت ما بين يديك
ان انت مررت بالذي همت به فاقر صبك بالاشواق والله اليك

وقال ايضا

عيناك تشب قلبي دون الناس ويلاه اما لجرحها من آس

وقال ايضا

في غنا ابراز مدد

العجب

قالوا حبيبك تشكوا عينه رمدا فقلت احسن بهذا المنظر
قد كنت اهوى سيوف اللحظ ساذجة فكيف والان
قد موهن بالذهب

وقال ايضا

الدمن

لا اوحش الله من ظبي انست به في ليلة زار فيها بي غفلة
عانقت منه قواما بات تعطفه انفاس وجدي
عطف الريح للغصن

البدر

لما تنشقت اهيف من تنفسه روحا الى النفس بل روحا الى
فبت اسرح طرفي في محاسنه حتى الصباح فلم [illegible]
يا من تفرقنا لا احزان حين دنا عني وان هوا مسبي مجمع الفرش
تنام عيني وعيني قلب ساهرة طرف المتيم في شغل عن الوسن

وكيف

سا

وكيف تنعم اجفاني على سنة وقد مليت بهذا المنظر الحسن

وقال ايضا

يا منتهى املي وغاية منيتي انا لا اعاود بعدها في النوبة
ان كنت قد اذنبت فيما قد مضى فاعفو بهذا الشهر شهر التوبة

وقال ايضا دوبيت

ان جزت على الحبيب لا زلت فدا قل قل يبلغك السلام محبوب جفاك
ان قال فقد عهدته ان لو صبرا فاجبه يحسن الله عزاك

وقال ايضا

لم انس وقد قال لي المحبوب كم تعني انك المطلوب
مولاي بحق الله لا تعذلني واعذر فانني مغلوب

ذيلي

وقال ايضا

وحياتكم وهي اجل القسم لا كان سلوي عنكم من شيمي
هيهات بان اسلو هواكم ابدا ما عشت وقد مازج لحمي ودمي

الفجر
فيا ليلة احييت فوادي بغره فاحييتها شكرا الى مطلع
ولما رايت الروح فيها مسامري تيقنت حقا انها ليلة القدر

وقال ايضا

بالهوى هل لي من راحم يا خذ حقي منك يا ظالمي
لو لم تكن في مهجتي حاكما ما غبت عني غيبة الحاكم

وقال ايضا

اخفي المحبة وهي تفضح ما حيلتي والدمع منسفح
شح الزمان بهم فيا زمني هذا النوى ما زلت افرح
اهواهم شحطوا رضوا عدلوا جاروا وفوا غدروا

دنوا نزحوا

ما للعواذل في محبتهم قسما لقد خسروا وما ربحوا
ونديمي ريشا اشاهده فيكاد يسلبني الفرح
ان قلت زنيك المدام ابي قولي ومال بعطفه المرح

يا ليته سمحوا برؤيته حتى يرى من كان يفتضح

وقال ايضا

كم ذا الصدود واما اكتفيت ما كان ذا لو انصفت
وزعمت انك زائري وقت العشا وما اتيت
دمعي فداؤك ان دنوت الى عطفا او نابت
يا ممرضي بصدوده انا في الهوى حي كميت
ومفوق سهم اللحاظ اصبت قلبي اذ رميت
فلئن لقد قسم الجمال فحزت منه ما اشتهيت
ولقد ملكت الحسان ومثل حسنك ما رايت

وقال ايضا

يقول لي الحبيب سهرت لما اتيتك زائرا ماذا الفعال
حبيبي اشغلني الارتقاب لو اغفيت وافاني الخيال
فطمع ان انام وانت عندي متى اجتمع الحقيقة والمحال

فيا ليلة احييت فوادي بعزمه فاحييتها شكراً الى مطلع الفجر
ولما رايت الروح فيها مسامري تيقنت حقاً انها ليلة القدر

وقال ايضا

بالهوى هل لي من راحم ياخذ حقي منك يا ظالمي
لو لم تكن في مهجتي حاكماً ما عبثت عيني بعينية الحاكم

وقال ايضا

اخفي المحبة وهي تفضح ما حيلتي والدمع منسجم
سمح الزمان بهم فيا زمني هذا النعيم ازلت افرح
اهواهم سخطوا رضوا عدلوا جاروا وفوا غدروا
دنوا نزحوا
ما للعواذل في محبتهم قسماً لقد خسروا وما ربحوا
ومهجتي رشأ اشاهده فيكاد يسلبني الفرح
ان قلت زينك المدام ابى قولي وماد بعطفه المرح

يا ليته يتحوا بزيارته حتى يرى [illegible]

وقال ايضا

كم ذا العذول فانا كتمت ما كان [illegible]
وزعمت انك لا ترى وقت الصفا و[illegible]
دومي فيا اولك ابحرت الى عطفا [illegible]
يا لائمي صدودي [illegible] في الهوى حتى [illegible]
ومفرق [illegible] احسن قلبي اذ [illegible]
فكما القد [illegible] ما [illegible]
ولقد [illegible] ما [illegible]

وقال ايضا

يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]

ولئن عدوت بعذب ريقك باخلا فانا الذي بدمي
ودمعي اسمح
اني لاحزن حين تعرض نائيا عني واطرب اذ اراك وافرح
قسما وحقك يا بديع جماله ان التصبر عنك شيء يقبح
يهتز من مرح الشبيبة قده ارانا غصن البان اذ يترنح
واذا ابدا القمر المنير ووجهه لم ادر ايهما وحقك املح
لا تخش سلواني هواك فانني عن رتبة العشاق لا انزح
باب التسلي عن جمالك مغلق حكم الغرام بانه لا يفتح

وقال ايضا

وليلة وصل راقبت غفلة الدهر فجادت ببدري وهي مشرقة البدر
سميري بها غصن من البان مايد يرنحه سكر الشبيبة لا الخمر
اشاهد فيها البدر طلعة القمر الذي يبتسم عن طلع
وان شئت عن در

بلغ

وانظم فيها لاح لي نظم ثغره قصايد من شعر وان شيت
لقد اعربت عيناه عن سحر بابل وان كان مبني الجفون على الكسر
واشهد حقا ان فوق جبينه لايات حسن هن من سورة الفجر
ونحن نقطف شهد شفاته على روضة تفتر عن يانع الزهر
همت فوق رباها دمع الطل والندى وبات بها زهر
الربا باسم الثغر
يضوع اريج المسك منها اذا انثنت مدبجة الاركان بالمسك الاذفر
وبات بها شادي الهزار مرددا افانين تغريد على فنن نضر
وقد عبقت من جوها نفحة معطرة الانفاس طيبة النشر
الليلنا لو لم تطوى عبارة وحقك عن عمري فديتك بالعمر
امنت بها الاغيار وابتر حاسدي فما من رقيب غير انجمها الزهر
وبت ولي من عفة النفس زاجر فلم آت الا اجرا فيما يوجب الوزر
ضممت الى الصدر الحبيب معانقا وقلت الدنا يا قلبي محل صدري

وقال ايضا
في غلام ركب فرس

اقول وقد دنا بي من احب على فرس فلام منه الكلال
حبيبي قد سرت منير الهلال فقال دع بديلي ماذا المقال
اراك تشبهني بالهلال ولعل جوادي هذا هلال

وقال ايضا

الا يا سائلي عن شرح حالي سؤال المشفق البر الرحيم
فاما الجسم مني فهو مضنا سقيم مثل ناظرك السقيم
واما حال قلبي يا حبيبي فلا تسأل عن اصحاب الجحيم

وقال ايضا

اغمد حسامك ما بجفنك كاف في ناظريك غنى عن الاسياف
عجبا يريق دمي بطرفك عامدا وارى المتصفا بكل عفاف
عطفا على كلف بحبك مغرم يخفي ضنا وهواه ليس بخاف
قد ذاب من سقم وانت شفاه بتقبيل در من ثغرك الشفاف
خلع الوقار هوى واصبح لابسا حلل الخلاعة فيك وهي ضوافي
يا من تحجب من الهوان متعففا لكنه لم يبتذل بعفاف
لم لا يكن نشوان من خمر الصبا ما شربه من مرنح الاعطاف
واذا انبدا البدر كان جماله ابهى سنا منه بغير خلاف
طالعت من ايات نور جبينه متلوا لها حتى الى الاحقاف
مولاي قد اصبحت فيك مكابدا ابرح الجوى فلاق قلبي تلاف
ابدي تجلده وهو يخفي وجده عجبا لخاف وهو ليس بخاف
قد سمتنا منك العنا وتخالفا قضبان قدك ام قضيب خلاف

وقال ايضا

يا قوت خدك للقلوب مفرح اي الجوارح نحوه لا تجنح
قالوا العواذل غير الحسن كانما اهوات وحبك بالجمال ممدح
نظري اليك كما يقال عبادة اذ كنت جبرا لي سنكا تسبح

الظاهر منا حل كما نجد والباطن سل نفسك بما كنه

وقال أيضا

أفدي قمرا يسأل عن أحوالي فأخجلني بكثرة الافضال
عن حالي امس لا تسل بالشكي واليوم يغني منك حالي

وقال أيضا

امد لي راحة بها الراحة لي مولاي ولا تكن كثير الخجل
حاشاك بان تمنعني هل يقطع كف الغني القبل

وقال أيضا

ما اسعدني وما اراني اهلا لو كان لاقدام حبي نعلا
قد زرتني اليوم فاهلا اهلا اذ عدني الاله هذا الفضلا

وقال أيضا

وعد الحبيب بان يزور غدا ترى اذ ينجزني الذي وعدا
دمعي الغزير ابى كرما ويقل دمعي ان تكون فدا

هي دورة تحيي النفوس بها ونموت حسادي بها كمدا
ما اهديت منه باولة لكم اسقي اليك بدا
ما زال يسعدني بدورته لا زلت مسعودا به ابدا
لو لم يكن في الحسن منفردا ما كنت في حبه منفردا
اني لا اشفق وجنته نارا عليها فقد وجدت هدى
أحمي محبته وتفضحني دمع دمي اضحى له مددا
كذب التستر في هوى قمر بدت المسرة حين بدا

وقال أيضا

يا مالكي باحسانه لا زلت له مالكا
اصبحت هذا اليوم في منزلي فالحمد لله على ذلكا

وقال أيضا

قد طاب لي الحديث في ناديه وبدا حسن جميع ما بيده
يا مهديا لفظه من فيه شرفت مسامعي فابه ابه

نظر
قال الحبيب وقد غدوت مجادلا يا من يناظر في الكلام و
تحبه
ماذا الذي يعني بقولك جوهرا ذا الذي او عرض يقصد آه هو
هر
جسمي هو العرض الذي انكرته فافهم قلت له وهذا الجو

وقال ايضا

القلب
تري علم الاحباب اني بهم صب نعم علموا اذ كان عندهم
بما الصب ان يخفي المحبة جهده اذا لم تخنه في الهوى المدامع السكب
ابيتي الي مراكم الطرف ظاميا وقد رويت من فيض ادمعه الترب
نجوم دموع اشرقت من غروبها ابقت شهبا من مطالعها الغ
فلله دمعت طل للمحب كانما واقدحت ما تكتمه الصب
لعويد لما يعنيك كتمانك الهوى متى افرط الكتمان يفضح الحب
خليلي احفظا الصبي واسمعا الى حديث هوى يصبي ومتكلم يبو
مروما رمي في المحبة سلوة لقد امرا السلوان لا له قلب
وكيف اذود النفس عن ورد حبهم وحبهم عندي هو المنهل العذب

حميت على نار المحبة اضلعي فما بالها مخبوة وهي لا تخبوا
وقد حجبت جسمي ثياب سقامه فلا برحت من هذه الحجب

وقال ايضا

طلبه
قد سمع العشاق ما لكه في صدقه هذا النهار فقد
فاقبل العبد نحوكم عجلا فلم تجدكم فقبل العتبة

وقال ايضا

يا اكرم الناس اصلا ملكت رقي لانك
التاج عندي مقيم فان رأيت با نك

وقال ايضا

يا سيدا فضله مبين بانت لاعراضك الظنون
تتركني مفردا وتمضي سواي يا هكذا يكون

وقال ايضا

يا من سبا القلب اذ عاتبته هل ظاهر سالك امر باطنه

وقال ايضا

سهري من المحبوب اصبح مرسلا واراه متصلا بغير مد امعي
قال الحبيب بان دمعي نافع فاسمع روايته مالك عن نافع

وقال ايضا

يا من ابدا عليهم اتكل رفقا فالبلد منا في الامل
ما أخسر من سواكم مطلبه ما افرغ من بغيركم يشتغل

وقال ايضا

في غلام اسمه ابرهيم

اني اقول لابرهيم حين غدا يقد قلبي بقد منه مياس
اميت طائر قلبي بالصدود فلو دعوته لاتي سعيا على الراس

وقال ايضا

في غلام صياد

اقول لصياد قد مد حباله بارؤس اعواد سمون عن الحجر
حبيبي ابى الاسباب ضحت كبره اليك ولكن دونها تلف النفس
وما انت الا الشمس حسنا ورفعة ومن يحب الى الشمس

مبرية الى الشمس

وقال ايضا

يا من امنت على هواه العذلا اذ حاز في الحسن العجيب الاكملا
الحسن معنى وهو انت حقيقة يا من راى قبلي الجمال ممثلا
ما كان حظي في المحبة مقبلا مالم اشاهد حسن وجهك مقبلا
اهوى العقبية في هواك وليعذلوا وسنا لقد فضح البدور الكملا
قسما بقدك وهو غصن تجتني وسنا جبينك وهو بدر تكملا
لا ملت عنك ولا ملكت صبابة اني وقدك كالقضيب تميلا
قد ارجف الحساد فيك بسلوتي لن امنا وحق حسنك لا سلا
لله صدغك يا اتم ملاحة لو لم يدر لخشيت ان يتسلسلا

وقال ايضا

عاتب وهو المشتهى بنا ان هذا عاتبه العجب
مذ رمتني عند طلعته ضربت ذا الخرود احسب
حبة قلبي في محبته وهو في لهو وفي لعب
كن كما تهواه يا سكني ان قلبي غير منقلب
ان اكن اذنبت في طلبي فتقبله من تغزل الشنب
فتجاوز يا مدى املي عن محب شيمة الادب

وقال ايضا

قد فنيت في هواكم العدد وقل صبري وخانني الجلد
غادرتموني بالوجد منفردا وحسنكم في الوجود منفرد
تحسدني فيكم الانام وفي مثل هواكم يستحسن الحسد
يا سادة اعرضوا بلا سبب عني وما لي بما جنوه يد
كيف نأيتم بالروح عن جسدي وانتم الروح انتم الجسد
ما لجفوني عن نومها طرد وادمعي في الخدود تطرد

خذوا حديث الغرام متصلا عن كبد فلاذها الكمد
بالسهد فوق المكتئب لغرمد في سبيل الايام اليم ما يجد
كل غرام اليه منتسب وكل وجد اليه يستند
لما رضيتم فؤاده وطنا اقسم ان لا يحله احد

وقال ايضا

اشجاك رشيق مقلتيه المضعف بالهوى غلب القوي الاضعف
فتكت بقلبك مرهفات جفونه سل علام عليه سل المرهف
ورد وفي الورد الجني بخده اما له العشاق من يقطف
ان ساءني فيه الهوان فانني ابدا بعشق جماله اتشرف
امعنفي فيما جنى قسم الهوى قف بي فانك في الغرام معنف
ما ابصرت عيناك احسن منظرا من وجهه لو كان ثم منصف
قال الحبيب وقد رأى متعبدي يا فرط الاسف لو افاد تاسف
ما لي اراك لفرط حزنك باكيا يعقوب قلت له لانك يوسف

وقال ايضا

وريم لسهم البين من لفتته وقلبي بسهمي مقلتيه جريح
وقد عبقت من نيل لعباه نفحة اثاب بها جسمي وانعش روح
توهمت ان الطيب من زهر الربا ولم ادر ان الطيب منه يفوح
اذا اقبل الليل همت به صبابة فاقول لان الوجه منه مليح

وقال ايضا

كل شي سوى صدودك سهل طاب فيك الهوى ولذ العذل
ايها المعرض الذي صد عنا ما لك عني ولست ممن يمل
كن كما تشتهيه يا منتهى السول فقلبي عن حبه ليس يسلوا
يا حبيبي ان كنت اذنبت ذنبا فاعف عني فانت للعفو اهل
واذا ما اردت قتلي مولاي فهذا دمي لعينيك حل
فجزا المشي للاديب الصب وفي ملة الغرام القتل
فتحكم مولاي في الجسم والروح فما لمقلتيك الكل

وقال ايضا

ابات حسنك لا تعد وجمال وجهك لا يجحد
يا طلعة القمر الذي احسني بحولا حين يبدو وا
وحياة وجهك لا وددت سوى رضاك ولا اود
فاحكم علي بما تشا فانني لهواك عبد
واذا ذكرتك في النبي ما لوح من ذكراك فد
ان كنت فردا في الجمال فانني في الحب فرد
لما بدوت لناظري ايقنت ان الخد ورد
ولو انني ذقت اللمى لشهدت ان الريق شهد
يا مشتري قلبي المحب ثمن لذاك المعيوب رد

وقال ايضا

رحمه الله تعالى في تصليغ ه

ه معرض عني بلا سبب دايم الهجران والغضب

قد آنت للدين بهما فكادان يمحي لفقدك واهي الاساس
لهو جار كمن وحيد قد غدا ان هز البلى ومجاور الديماس
اعزز علي ان تغادر مفردا بائي عن الرفقاء والحراس
اشمت مهجتك الشنيئة للردى وشمت من فكري ومن وسواسي
لولا الإياس لقطعت كبدي اسى لهو كم مرد احتم في الياس
ماذا على تيب المنون لوانه ذكر العهد وعهد الشخص ناسي
يا ايها الغادي بما حملته تره ما في وقوفك ساعة من باس

وقال ايضا

وجه جميل والصنيع فاجمل سعد المحب به وخاب العذل
منعطف ابدا علي تفضلا بابي وبي المنعطف المتفضل
لم انس ليلة زارني مترقبا وعليه للظلماء ستر مسبل
عانقته ومدامعي منهلة لما تبدا وجهه المتهلل
فتساقطت مني الدموع بنحره او ما رايت الدر كيف يكلل

يا من شاهدته منه احسن منظر العذر يشبع في
هواك ومقبل
زعم العذول بان قلبي قد سلا كلا وحقك هكذا يتخيل
فهواك في طي الجوانح مودع وعليه من شغفي بباب مقفل

وقال ايضا

ارني بأسهم مقلتيه اذ رنا وثني القلوب الى هواه ام انثني
واسئل من اجفانه بسهر الظبي ام هن من اعطافه سمر القنا
امعذبي بصدوده لو قيل من تقل الغرام اسي لقلت انا انا
هلا انثنيت واشرح فؤاده وهواك قد سكن الحشى واستوطنا
اما عذابك فهو اعذب مورد وكذا الهوان اراه عندي هينا
اهدى الحبيب مع الرسول تحية بالمهدي الحسني وقبلك محبنا
امبشري ممن احب بزورة اهلا وسهلا بالبشاشة والهنا بالبنان
ما كان اسمح ما عليه بخلعتي لو ان عندي حلة غير الضنا

حو غلامٍ وكتابٍ وطبق

وقال ايضا

لما تبدّا عارضاه في نمط
قيل ظلام بضياء اختلط
وقيل سطح خطّ فيه الحسن خط
وقيل عاج فوقه النمل انبسط
وقيل مسك فوق وردٍ قد سقط
وقال قومٌ انما اللام فقط

وقال ايضا

دع من تعنّت في الهوى ويفنّد فمثال حسنك في الورى لا يوجد
وجنى على العشاق سيفا حكمه ابدا وفاتن حسنه لا يفقد
أمعنّفي كمل بدر بجماله شبها يماثله وانت الاوحد
من ذا الذي يزهى بحسن في الورى واليك ينتسب الجمال ويسند

جردت

سار

جرّدت من لحظات طرفك صارما فلي الشهيد به وخدك يشهد
لا حيلة للعبد في شرع الهوى ان كان يعدل او يجور السيد
غادرته حيران بين مدامع لجفونه المردت ونوم يطرد
قد سامه العذال عنك تسليا حسبا له وعلى مثالك يحسد
لا تخش مني في المحبة سلوة شوقي اليك كما عهدت وازيد

وقال ايضا

يرثي الامير عماد الدين ابن درباس

ما بين بيت قد الانفاس من حسر جرعت لذوقك كاسي
هلا تقدت بو ذلك خشية فهو الجديد بعقله الايناس
يوم طلعت كواكب ادمع لافول شمس من بني درباس
أنعى دري الناعي بان نعيته مما يوسوس في صدور الناس
ذهب الذي ما زال فيض نواله يحيي العفاة وقاتل الافلاس
حيا الحيا عرصات رمسك انه بحلول شخصك اشرقت بس

قلت ماذا تقول حين تنادي يا حبيبي المضاف نحوك جهرا
قال لي يا غلاما او يا غلامي قلت لبيك ثم لبيك عشرا

وقال ايضا

دموعك انجلت نو الثريا فجي بوبلها ربعا وحيا
بشوقك ان يهب نسيم نجد فتروي عن اهيل الجزع ريا
فيا لله من نسيم طل يهدي الي عن الحمى ارج الحميا
اعيذ خيام العذيب وساكنيه وكرر طيب ذكرهم عليا
فانهم وان هجروا وصدوا احب الناس هم اليا
وبي رشا رايت الغي رشدا على كلفي به والرشد غيا
اذا نشرت محاسنه لصبي طويت على هواه القلب طيا
فقل للمغتني جهلا عليه لقد اسمعت لو ناديت حيا
من الشمس استمد البدر نورا ونور الشمس من ذاك المحيا

وقال ايضا

ما عذر منتزه الجمال المطلق الا تتيه اخا فؤاد مشوق
يا مشرق الشمس التي فتن الورى وبلاه كم من فتنة في المشرق
تبدو فاي جوانح لم تلتهب جمرا واي جوانح لم تدمق نواظر
كل الزمان اراه عندي مظلما لا صبح غير جبينك المتالق
هلا رثيت للوعة بين الحشى حسبي تبوح بها وان لم انطق
امل المتيم منك يوم تواصل بالله عد به وان لم تصدق
لا ينثني عنك المحب ولو غدا ابدا رهين تشوق وتشوق
فليسهر طرفك الصب واده وعلى الفؤاد بانه لا يتقي

وقال ايضا

وكتب بها مع طبق فاكهة الى النور الاسعردي

يا ايها البدر الذي يجلو الغسق
وجهك مذ قد اذ السنا [illegible]
عسال ا [illegible] وقر مسرق

وقال ايضا معمّيا
الشيخ جمال الدين بن مالك المغزي
بتسمي الفوايد المحويه في المقاصد النحويه ○

ان الامام جمال الدين فضّله الاهه ولنشر العلم اهّله
املى كتابا له يسمى الفوايد لم يزل مفيدا لذي لب تامله
وكل مسلة في النحو يجمعها ان الفوايد جمع لا نظير له

وقال ايضا
ملغزا في الرعد ○

ما اسم اذا سمعته ولم يكن معرفا
اوذي سماعه مقلوبه مصحفا

وقال ايضا
وكتبها الى اخيه العماد بحلب ○

اتعتبي حلب ذات العماد بلا وجل ارم هذا من العجب

ما المنوي فيه فرق للكئيب حرار في قلبه والطرف في لهب

وقال ايضا

والمتقي افتح من خصلتين فكن للتي فاته مستبقا ○
خضوع الفتى حالة الاحتياج وفرط تكرمه في الغنا

وقال ايضا

ان من انعم الاله عليه لجدير بكثرة الانعام
ان اولى الانام بالعفو من كان له مقدرة على الانتقام

وقال ايضا

عليك بزجر النفس عن كل مطمع فما ذل الا تهوي النفوس يكون ○
اذا كرمت يوما على المرء نفسه يجي فدنياه عليه تهون

وقال ايضا
في غلام نحوي ○

احب بالنحو اصبح مغرى هو مني [illegible] ادني

اقول اذ زارني في الليل معتذرا رفقا فقد اخجلتني هذه المنن
لو ان روحي في كفي سمحت بها وانما في يديك الروح والبدن ٥
ويا عذولي على ظبي قد كلفت به قصر فعذلك لا تصغي له الاذن
دع العنا دون عنفي في محبته بالله ما وجه من احببته حسن

وقال دوبيت ٥

بانوا فلنار الشوق في القلب كمون كم انح بعدهم قلوبا وعيون
يا قلبي لم لمت بعادهم من فارقه حبيبه كيف يكون

وقال دوبيت ٥

٥ الهائم بهواك لم يعد ان انت خذلته فمن يسعده
وحياتك لا سلا قلبي ابدا الشوق اليك فوق ما تعهده

وقال دوبيت ٥

٥ كررت لواحظي فقال الحب كم ترمقني فقد احس الحجب
شاهدني بالقلب ودع لحظك يا غاية منيتي وان القلب

وقال دوبيت ٥

قد تيم ذا العذار لما وقفا من تابع الغرام فيه وقفا ٥
الحسن على حبك قلبي وقفا يا احسن خلق الله وجها وقفا

وقال ايضا

عاينت روض جماله فتفرجت عيناي في وجنته
فانظر الى وجناته لترى حسد ابن فان بهجته

وقال ايضا

يطلب اعارة كتاب من الشيخ
علم الدين ابي القسم المغربي ٥

يا من اذا شاهدت غرة وجهه ابصرت بيت ابي الحسين مجردا
وافيت كل الفاضلين كانما ردا الاله نفوسهم والاعضا
علما بان غنى العلم الذي فيحا تحظى المعارف اكثرا ٥
لا شي اعز منه الا حبه اذ كان في طي الحجا مستترا

الكبد
وَاحنتني من عُرَيب الجزع نافلةً صبوتُ بها والبين يسبب
مَا أمّرَ القلبَ شيبًا عن جنبهم يومًا ولا فاهَ مني بالسلو فمُ
كلّا ولا علقت كفّي بغيرهم ولا خطت لسوى مغناهم قدمُ
قالوا بقلبك والأجفان قد حلّوا فقلت إنهم قلبي وإنهمُ

وقال أيضا

أهوى جمالك أيها القمرُ عذل العواذل فيك أو عذروا
يا من يشاهد حسن صورته بصري وكل حواسّي بصرُ
تُهدي العيون بنور طلعته ويحار في أوصافه الفكرُ
ما الحيوةُ بغير حضرته وبشاربه هو الخضرُ
بالكعبة الحسن الذي سجدت فرضًا لبهجة حسنها الصورُ
هيهات يا حرم الجمال أرى منك الصفا وفؤادك الحجرُ
يا معرضًا عني بلا سبب قلبي عليك يكاد ينفطرُ
هلا نظرت إلى مدامعه لترى الكواكب كيف تنتثرُ

وقال أيضا

أنا لا أصغي لما قال العذولُ فدع العاذل ما شاء يقولُ
حار جيش اللوم في حبهم أيها العاذل ذا شيءٌ يطولُ
عاذلي ما دام قلبي واجبًا فسلوّي عن هواهم مستحيلُ
أيها المكثر من إعراضه ما بقي من جلدي إلا القليلُ
حبذا عيشًا نقضي بالهوى زال والشوق إليه لا يزولُ
يعتريني كلما أذكره حرقٌ كادت لها النفس تسيلُ
إن صبري يا أُهيل المنحنى قد تفنى لأم العمر الطويلُ

وقال أيضا

لقد سباني هذا المنظر الحسنُ فالدمع منطلقٌ والقلب مرتهنُ
يا أحسن الناس وجهًا كيف تمنعني طيب الرقاد وفي أجفانك الوسنُ
إذا بدوت فطرفي في حظه أبدًا منك السرور وقلبي حظه الحزنُ
يا بدر وجهك هذا إن بلا حجبٍ كشرق الشمس منه تظهر الفتنُ

فانتهب العيش ما اسطعت ولا تأسف على مربع ولا طلل
فاكيس الناس من يرى لذته ينسيه عن سواه في شغل

وقال ايضا

دار الاحبة لا حالت بك الحال ولا عدا ربعك الوسمي هطال
منازل عادة الافنان تنزلها وتستظل بها في ظلها الضال
يجا مر العقل من انفاسها ارج كانها للندامى السوق جريال
لم انس طيب لويلات بها سلفت مع الاحبة والواشون غفال
قرت بها العين دهرا وهي آهلة وكل دمعي عليها وهي اطلال
استودع الله ايام الشباب فقد ولت وبالنفس اوجاع واوجال
كانت لهند اوديها فلم يفد بعدها جاه ولا مال

الشباب

وقال ايضا

من قصيدة كتبها الى ابن يعمور
معرض بين اماني عفوكم سعة عما جنيت فقد ضاقت بي الحيل

وقال ايضا

لئن شنت السن عذالي فلن تجني لك تحت النقاب احشن خد المهند
ثنيت عطفها الى فقالت الغنا باقتراه امر عنيم وزند

وقال ايضا

في غلام ارمد فاه

اقول لمن يشكون له الهوى فاقسم لي ان لا يرى لما شكوا
عقدت يمينا ثم اعرضت فاربكا ولا عجب اذ ذاك العقد الفرك

وقال [illegible]

سحاب برق يا علا العون يبتسم يلوح للعين احيانا ويكتتم
تهل منه دموع العين واكفة وفي الجوانح منه النار تضطرم
يذكرني ايامي بكاظمة والعيش غض وجيران الغضا امم
ناشدتك الله ان جزت العقيق ضحى سلم سلمت على حي الطلم ان الم
اخبرهما بالذي عن حاجر علم عسى علمها بان سلمى دارها العلم

وقال أيضا

في رجل كانت لحيته طويلة فعذله فيها فقصرها

لحية قل طولها من بعد قبح بطولها
قال لما عذلته حين بانت أصول لها
نفعت مذ قصرت ولكن ضر طولها

وقال أيضا

أمالي الشوق يمليها على القالي قلبي المعنى وجسمي الناحل البالي
وللدموع أحاديث مسلسلة عن الصحيحين من جفني ومن بالي
وخالي البال من شوقي ومن شغلي بحاله فأنا البالي من الخالي
عذب المراشف لذ اللفظ معتدل يسبي فؤادي بمعسول وعسال
يا جيرة من بأجرع كاظمة وأهل ودي بذات الشيح والضال
ما قر قلبي مذ بنتم ولا هجعت عيني وما نجحت في الصبر آمالي
لمتوني رهين الشوق مكتئبا مذبذبا بين لوامي وعذالي
أما السلو فشيء لست أعرفه وغيركم قط ما يجري على بالي

وقال أيضا
رحمه الله تعالى في الرمل

يا حمرة مازجت بياضا في عارض ناعم صقيل
هل من طريق إلى اجتماع لمن غدا عقلة العقول

وقال أيضا

حلت يد الشمس عقد الحمل والتبست الأرض أحسن الحلل
واعتدل الليل والنهار فما نفرق بين الأسحار والأصل
فقم بنا للعقار نشربها على الغناء الخفيف والرمل
مدامة لم تزل معاقرها خلوا من الهم دائم الجذل
أحلى من الأمن والوصال ومن بلوغ أقصى نهاية الأمل
من يد ساق مقرطق غنج مكحل بالفتور والكحل
يريك من ثغره ومقلته أقاح روض ونرجس نعـ

دوله انثى جمل عظيم واخو نبي بر شريف
وفي معكوسه لفظ جليل من القران مفرق الحروف

وقال ايضا

قلت لما زار من اهواه في حسن وظرف
بغتا انه صدغ علا عن كل وصف
بعد ما صد زمانا وتجافى كل الف
انني ذا الف الوصل وهذا واو عطف

وقال
في غلام ساقي

ساق تجلى كانه قمر يحمل شمسا افديه من ساق
شمر عن ساقه غلايله فقلت مهلا والعف عن الباقي
اني قد فتنت به من عظم وجدي وكثر اشواقي
وكاس المدام في يده قامت حروب الهوى على ساق

وقال ايضا

لا تسقني الكاس الا وهي مترعة لكي تزين حسن اقوالي وافعالي
وما اعربد في الدنيا على احد اذا سكرت بها الا على مالي

وقال ايضا

اهملتموني فدمعي كل منهمل يا من بتشتتي في الهجر ضرب المثل
احبابنا ان نسيتم عهدكم وعبرتم قول الوشاة فما لي عنكم شغل
مستعجل اغرقتني في بحر نيران الاسى كبدي وهو كيف نجوا غريق هو
وقد تعذبت وما ابغي فراقكم لي مقلة بلذيذ النوم تكتحل
ماذا التعجب من حال المحب وفي مقل الحب من ابناه حمل
بدل اعتبي السقام به توكيد صدكم وما له في الهوى من عظيم علل

وقال ايضا

يا سالكي شافعي في فضلكم ما ولا تخرني في الحب المطل
وحملة الاشراق بمفرد بنت شوقي اما بي في صبري عنا

وافى عليه بقلطاق له مقفنا من ظاهر اطلس
كانه اذ ختم اعطافه جفون عين ضمها الغندس

وقال ايضا

لا تعذلوني فاني غير منتهي في بذل مالي على طاس وطاوس
ما زلت كاسي وكيسي فرغته بيدي وعدت اكتال
من كاسي على كيسي

وقال ايضا

اني لاحسد من يحظى بمجد منكم اذ لا اصيب لكم مثلا فاغبطه
وما وحقكم من سيمتي ملالا وانما العذر في ذا انت تبسطه

وقال ايضا

الى قدك اللدن يعزى الهيف فما هبت الريح الا انعطف
مراد تقضيب لتقا لحاجبيه لما انثنى فانقصف
اشبا قد رماني هوى بنار الاسى بنار الاسف

سهام جفونك قلبي غدا لها غرضا وضلوعي هدف
واوردتني في الهوى موردا تجرعت فيه مريرا التلف
واعرضت عني ولا ذنب لي فكم ذا الدلال وكم ذا الصلف
ومخطف خصر علا ردفه فكل فؤاد به مختطف
مليح تعالى الذي صاغه كشمس الضحى في السنا والشرف
فما لاح للغصن الا ذوى ولا قابل البدر الا انكسف

وقال ايضا

ملغزا رحمه الله في فرج

ما اسم اذا ما فتحت آخره اصبح فعلا يعلو به حرف
وهو حبيب لمن تأمله وليس فيما شرحته خلف

وقال ايضا

ملغزا في قسم

وما شي له قدر على تواضع للقوي وللضعيف

أتنكر يا عثمان فرط محبتي وأنت على ما أدعيه شهيد

وقال أيضا

في غلام قصار

أحببت قصارا محاسنه تترك العقول ونزهة النفس
افتنني لولا أنه قمر ما كان مفتقرا إلى الشمس

وقال أيضا

في غلام خطيب

هذا الخطيب الذي تمت محاسنه يبدو كصبح بجنح الليل ممتزج
إن كان منبره عشرا فلا عجب يرقى الهلال على عشر من الدرج

وقال أيضا

في غلام دخل الحمام

عاينت في الحمام بدر دجى يبدي معاطفه من اللمس
لما تجرد عن ملابسه شاهدت منه تجرد الشمس

منعم مرتدف ردفه وخصر في غاية الاختصار
تظلم الليل على شعره ومن محياه استجار النهار
ظبي شبيه الغصن إذ يثني فيه الأزهار وفيه الثمار
واخجلة التفاح من خده ويا حيا الورد والجلنار

وقال أيضا

في غلام يهودي

وغزال من اليهود أتاني زائرا من كنيسه وكناسه
بت أجني الشقيق من وجنتيه وأشم العبير من أنفاسه
واعتنقنا ولم نخف من رقيب وأمنا العيون من حراسه
من رآنا يظنني بحروفي واصفراري علامة فوق راسه

وقال أيضا

في غلام عليه بغلطاق مقندس

يا حسن بدر طالع بيننا تصبو إلى رؤيته الأنفس

لو رأت أعينهم طلعته عرفوا الحسن بها لفظا ومعنى

وقال أيضا

كل يوم يزيد وجهك حسنا وفؤادي يزداد وجدا وحزنا
أنت والله أحسن الناس شكلا ما لألفاظ الجمال غيرك معنى
لي قلب يجن حولا شوقا وضلوع على الصبابة تحنى
من يكن يدعي هواه سلوا فأنا المدنف الكئيب المعنى
يتمنى كل مناه وقلبي غير هذا الجمال لا يتمنى
وجميل لم الق منه جميلا ليته لو أضاف للحسن حسنا
فداذابت عيناه كل المنايا با نحولي من سحر عينيه منا
هو لا شك واحد الحسن في الحسن وإن كان قده قد ثنى
رشا أعربت عن السحر عيناه وأجفانه على الكسر تبنى

العص

وقال أيضا

سايلني عن لفظة لغوية فاجبته مرتجلا لا تعبر تفكم

خاطبني متبسما فقرأتها من ثغره في صحاح الجوهر

وقال أيضا

يا من إذا شاهدت غرة وجهه أقبلت من شوق إليه بأضلع
هذا جمالك للمحبة مقتض لكن له من فرط هجرك مانع
محبتي أصل وكل محبة فرع لأنك للملاحة جامع

وقال أيضا

في غلام منجم اسمه عمره

درى عمر أني فيه مغرى كئيب ما الشوق في من مزيد
فقلت له وكيف علمت سري فقال ولم تخف كيد الحسود
أحقق سر قلبك عن قريب وسائر ما أراه من بعيد

وقال أيضا

في غلام اسمه عثمن

وإني نعم لصب متيم وبين عثمن في هواه جليد

في غلام حجّار

وعنّفني إذ لقيته بالحجر ساخبركم عن فرط وجدي وشجوه
حبيبي ضنين بالرضاب وانما تغيّرما الثغر من طول لثمه

وقال ايضا

في غلام فلّاح

تبسّل قد احببت فلاحا به اصبحت راضي
فلله محبوبي غصن لم يزل وسط رياض

وقال ايضا

علي بان في زمانك كل يوم واقضي ما علي من الحقوق
فان انا لم اجدك فان نفسي بحضن ولم اخف بعد الطريق

وقال ايضا

ولي بعلبك أزور ذراه عمدا واقضي بالتي بان كل فرض
فان انا لم اصادف منه ملقى اقبل تربة ساحته وامضي

وقال ايضا

لعينك حسن انت منفرد به فكل جمال عندك اضحى مركبا
لئن اعربت عيناك عن سحرها بل فان لها حقا على الاسر مذنبا

وقال ايضا

من لقلب بالعيون النجل مفتنا جفنها اورثه شجوا وحزنا
وفؤادما اتاه خبر عن اهيل المنحنا الاوحنا
حبذا ان تشرفي مني ادرك العاشق فيها ما تمنا
جادها كل مليح هاطل فسقى تربتها سهلا وحزنا
وتشيق العوالي اسمر هز قامته
اسمر الدنا
خلته لما انثنى غصنا فخلت بدرا فتنني
لنبو ذلك الغصن غصنا يجتني انما ذا الغصن يجتنا
جعل العاشق ماعني الهوى بمحياه ظل معنى

ان سيف اللحاظ ماضٍ وهذا الحسن مستقبلٌ وجهي حاضر
لي قلبٌ لم ينصرف عنك مولاي فمالي الاك للقلب كاسر
وسريع الجفا طويل صدود كامل الحسن فيه دمعي وافر
دار حبي مع ذا العذار وجوداً وانعداماً بزعم كل مناظر
فتحققت انه علة الوجد فمالي اراه وهو الاسير
نقطة الخال منتهى ذلك الخط فكن في عذاري لي عاذر
شارب للحبيب ما زال اخضرا الى ان تبدى العذار الزاهر
قلت ذاك الربيع الاول قد مر وهذا هو الربيع الآخر

وقال ايضا
رحمه الله من قصيدة

انتم اهل مودتي وذمامي فسقى عهودكم عهاد غمامِ
يا ساكني وادي العقيق من الحمى ان المدامع كالعقيق دوامي
لم تعدلوا في الحب من مللكم بل جرتم والله في الاحكامِ
اطلقتم دمعي المصون بهجركم وتركتم قلبي رهين غرامِ
وسلبتم طرفي لذيذ رقاده وكسوتم جسدي ثياب سقامِ
ومهفهف رشا اذا عاينته شاهدت منه البدر ليل تمامِ
ثم عصيت عواذلي في حبه واطعت فيه صبابتي وغرامي
يا فاتر اللحظات يفتك بالورى لكن له من سيف لحظك حامي
اقسمت لولا ان ريقك قرقف ما صين من مسك الهوى بختامِ
والثغر منك كجوهر في جنسه فرد يحير فكرة النظامِ
مرآك جنتنا وريقك تسنيم الحاظ فلم كوثره مدامِ

وقال ايضا
في غلام بوجهه نمش

قيل في وجه حبيبي نمش من عنبر لبشر
قلت بل ذاك هبا لاح في ضوء شمس

وقال ايضا

فديت

وقال أيضا

في غلام قصير العنق

فديت احا دعج مراد حب وانما ظهرت لتظهر للمحب تعنتا
ان قلت لم اعرضت عني قال لي عنقي قصير لا اطيق تلفتا

وقال أيضا

في غلام لا يبرح معبسا لطب

لا تحسبوا من همت في حبه معبس الوجه لأمر قسا
وانما ريقته خمرة وكلما استنشقها عبسا

وقال أيضا

في غلام عبل البدن

وقالوا من كلفت به سمين وذلك لا يخف على القلوب
فقلت لهم نحول الجسم وصف المحب وليس من صفة الحبيب

وقال أيضا

في غلام نحيف الجسم

قيل لي جسم من تحب نحيل وهو مما يشينه فاسل عنه
قلت ما ذاك عن سقام ولكن خفة الروح أعدت الجسم منه

وقال أيضا

في غلام صغير الوجه

قالوا عشقت صغير وجه قلت قد احببت نجما باهرا سناه
لو كان بدرا لاعراه سرار أو كان شمسا ما اطقت اراه

وقال متغزلا

نم هنيئا فان طرفي ساهر ما ارجي لطول ليلي آخر
لك قد كالغصن النضر فقلبي عليه ما زال طائر
وفم نطقه يعلمني النظم وشعر لولاه ما كنت شاعر
قلت لما سمعت منه حديثا عرفت الكلام وهو جواهر
فاسقني من رضابك البارد العذب فخمري من ناظريك فاتر

وقال أيضاً

حيا الحيا عذبات الرند من إضم بل جادها من دموعي دائم الديم
وراعها اسبل الجوزاء منهملاً بأرض سلع وأطلالاً بذي سلم
أهيل ذاك الحمى بالله لم قطعوا طرق الحجا وبهم عنه لم أزر
حلو تجنيه بل حلو مقبله يشجيك مبتسماً أو غير مبتسم
ألمى يعذب منه في الهوى ألمي إذ في تجنيه في الحب سفك دمي

وقال أيضاً

في غلام صباغ

وشادن يصبغ الثياب حكى روضاً بأنواع زهره الزاهي
يا من لديه الثياب يصبغها ديباج خديك صبغة الله

وقال أيضاً

في غلام حداد

يا ابن حداد أول صبابة لما وقفت به ودمعي جاري

هذا

خامس

هذا الحديد يلين يا ابن حديد قلبك لا يلين لما بي

وقال أيضاً

في غلام ورّاق

قالوا تعشقت ورّاقاً وذا حمق فقلت عذلكم من أعظم الحمق
إن الحبيب الذي هيمت فيه أسى كالغصن قد زاد حسن الغصن بالورق

وقال أيضاً

في غلام طويل

قلت يوماً لمن أحب حبيبي زدت طولاً فزدت عني امتناعا
قال إني لم أطل سمواً ولكن إذ تجنيت أوجبت لي ارتفاعا

وقال أيضاً

في غلام قصير

قيل قد همت في قصير فدعه لتخلصا
قلت لا لا أنجي منه إن لذ العصا

مشبه
يبدع العجب على الرخام لكاتب في رقة سطر السطور
الفا وهاطل يكتب فوقه نثري الخلايق كلها نثاره

وقال ايضا
في غلام دقاق

شاهدت دقاقا له حلل يبتا بها بالدق والضرب
فسالته عن ذنبها فرني بحوي وقال بمنطق عذب
الدق بعض جزا ما صنعت اذ لم تكن طويت على حبي

وقال ايضا

في رقعة محبوبي جنا النبي بلا ذنب وقد رايته من كثب
دينار الخد من الحسن فلم القيت عليه حبة من قلبي

وقال ايضا
في غلام فران

رب فران حرت في عد معايبه اذ يعد الفلوسا
خلته البدر حين قام الى النار وشمسا لما اراد الجلوسا
قلت قد حرت فيك يا منتهى السول فما انت قال قولا نفيسا
لست بدرا ولست شمسا ولكن انا من يجعل البدور شموسا

وقال ايضا

ان ثغور الحسان اعذبها عند قتيل الهوى معذبها
فكم قلوب في اذهبها من وجنات الحبيب مذهبها
لي مهجة ما [illegible] يعذبها بالصد لو انه يقربها
لم وجوه في الركب يظهرها ضيا وهاد الحيا يحجبها
فلك بدور [illegible] مشرقها جيدها والقلوب مغربها
عدمت طيب الحياة من اسعى على ليالي قصدا اطيبها
فهل معيد [illegible] حيث الاماني يشجيك كذبها
يا عاتبا قد فدته انفسنا برفقها في الهوى ومذنبها
ما لمنزلة اقربها لكي مهجة اقربها

ان نام عن المحب فلحذر فيهم قد آنس قلبي نارا فهو كليم
سبحانك ماذا بشرا ان هذا الا ملك لكنه غير كريم

وقال ايضا

هيفي كبي يذنبها الاسواق تتلوا حرقا وهكذا العشاق
والجسم من النحول يحكي شبحا ماذا فعلت بجسمي الاحداق

وقال ايضا

في غلام اسكاف

واسكاف له وجه بديع يجوز من الملاحة كل صنف
اذا عضت ثناياه اديما حسدت اديمه فعضضت كفي

وقال

ايضا رحمه الله تعالى في المعنى

رب اسكاف بديع حسنه حظي منه صد وجفا
كلما اشكوا اليه سقمي قال ما عندي سوى هذا الشفا

وقال ايضا

في غلام فيه حسن الصورة

وفيه قلبي معنى به اشكوا الذي يشكوه من كربه
بضرب سيد لم يزل مبتديا باصغر الله ان زاد في ضربه
فاعجب له من فهم سيده اصبح مجبولا على حبه

وقال ايضا

في غلام هراس

وهراس يود كل فتى بتقبيل كفيه اذ يقلبها
متى بحانوته هريسته تنقل له فيه فيضربها
وقد تراها الحسن صورته يجذبها تارة ويجذبها

وقال ايضا

في غلام قطا[illegible]

وقطاني لتيهه وجانحه [illegible] متوله

امطيل ليلي منه طول صدوده من لي بصبح جبينك المتنفس
ما ضر ذا الوجه الجميل لو انه برضاه يلبسني جميل الملبس
لله عصر شبيبة قضيته حلف المسرة مع ظباء كنس
ترنو باحداق إلى فواتر ارايت قط حديقة من نرجس
ومهفهف رشا انا بي زائرا متبخترا في حلة من سندس
كذب المنجم في الذي هو قائل انا من رأى بدر الدجى في الاطلس
دب العذار بعارضيه واني لاحب ديباج الخدود بسندس
ارايت خطا لا انها الحسنة فلقد تحير فيه كل مهندس
يا موهما طرفي ويعلم انني ابدا بغير هواه لم استانس
خداك من ورد وريقك قهوة فاذا سعرت بها انامل مجلسي

ابرمت سان

وله ايضا

سجدت لنور جبينك الاحداق وسخت بما شوقها الاماق
ونضا لنا فيك الهموم من الجوى ان الجسوم تذيبها الاشواق
فاعجب حوائم مقلتيك فلم ادر منها على حكم الغرام يراق
هم قلبي ما اقل عزاءه ان حل من ذاك العقيق فراق
يا سائق الاظعان نحو سويقة رفقا باعين للدموع تساق
ان انشقت عبيرا من وادي الغضا فقبسا ففي شوقي الآفاق
فالثم ثراه بناظريك فطالما لثمت ثراه الاحداق
سل ساكنيه عن الفؤاد وقل لهم ما ان يعد لاسره اطلاق
قلبي الوفي لكم فهل حفظت لنا تلك العهود وذلك الميثاق
وبذلك الوادي غزال ان بدا سجدت لبهجة حسنه العشاق
فمتى قبل الصب اصبح شاكيا كيف السلو وقلبه خفاق
يا من اغار عليه مني في الهوى فاصد عنه وقلبي المشتاق
صن حسن وجهك عن لحاظي ان بي قلقا يزيد ولناظري اطراق
لله ما ابهى وابهج منظرا هذا الجمال تبارك الخلاق

شرفه

وله ايضا

مُنبئي من خط عارضه لو محوت الخط بالقبل
يا رشيق القد كم رشقت لي فؤاداً أسهم المقل
آه كم لي من مطالبة عند هذي الأعين النجل
لك خد شاهد بدمي يا بن عدك على ولي

وقال ايضا

نعم لقلبي ببانات الحمى ارب ولي دموع لذكراهن تنسكب
هبت له نسمة من جو كاظمة فاعتاده لهبوب النسمة الطرب
يا سائق الركب إن جزت الحمى وبدت منه لناظرك الاعلام والكثب
سل عن فؤاد بذاك الضال ضل له يمشي غريبا بين الطلح والغرب
إن بان بان الحمى وهنا لناظري اهتدي إليه غدا بذاك العذب
يا ساكني الجزع لي في حيكم قمر طرفي على البعد يرعاه ويرتقب
بدر به يهتدي الساري فوا عجبا يجلو الدجى نوره
بالسمر محتجب

وقال ايضا

وكتب بها الى شرف الدين شيخ الشيوخ بحماه

القلب عنكم لبين منصرف عجبا وفيه اللام والالف
احنو الى من لست انصبه وللاحب ولا ابغي الشرف

وقال ايضا

وكتب بها الى الصاحب له يعتذر
من تأخير كتبه وقد سمع بقدومه

لقد كنت في تأخير كتبي مذنبا اليك فعذرا عن خطابي وعن ذنبي
ولما علمت الآن أنك قادم واني لا انفك من ألم العتب
تداركت فرط الذنب مني بتوبة قبيل طلوع الشمس من قبل الغرب

وقال ايضا

ام التي

وحياة وجهك يا حياة الانفس لا حلت عنك اساتني
فلئن جفوت فان طبعك واصل وعتبت عن عيني فذكرك مونسي

اني لاشتهي ان اشهد نغبته فيا بروحي بقناة طعمه الضرب

وقال ايضا

ما ابصر الناظر ما بروقه مذ بان عن بان الحمى فريقه
اراك يا وادي الاراك بعدهم لا يطرب الركب ولا يشوقه
عهدي بجو عطر نسيمه فيك وروض نضر شقيقه
غردت الورق على افنانه واهتز من غصن النقا وريقه
ما امك الظاعن الا وانثنت تحن من شوق اليك نوقه
يا زمنا مر فلا عهوده ملتبسه عندي ولا حقوقه
اهيل ذاك الشعب ذوقوا الفتى صبوحه المدمع بل غبوقه
دواكم مذ هجرتنا بعث رعوده وابتسمت بروقه
ان الذي بكم قمر اني جلي غروبه وعندكم شروقه
ما لاح للساري ضيا وجهه الا اهتدى وانفتحت طريقه
يا باخلا علي بعذب ريقه هذا دمي في الحب لم تريقه
تحمل قلبي فيك اعبا الجوى والصبر عن حسنك لا يطيقه
رثت حبال صبره حتى رثا عدوه ومله صديقه
يا رشا ما رق يوما قلبه خدك من تغزلي رقيقه
مولاي ما اسعد صبا في الهوى وجهك من دون الورى معشوقه

وقال ايضا

لا وقد منك معتدل ما مل عني ولم امل
ما لهذا الحسن من مثل لا ولا لي فيك من مثل
انا ابغي عنك لي بدلا من ذا اي للروح من بدل
يا عذولي في محبته قصر التفنيد لا او اطل
حبه فرض علي فما لي وللاصغا الى العذل
وقبيح منك عذل فتى كلف بالغزل مشتغل
نملة قالت بشاربه ان هذا الريق من عسل
مذ بدا للخمر يرشفه بان فيها حمرة الخجل

سليمن ابن العجمي رحمه الله تعالى

يقولون عون الدين يزري بمجده قريض كروض باكرته عهاده
فقلت لهم هذا سليمن عمه بديل له من كل علم مراده
اذا الهوا مسي في القريض مقصرا عرض عليه بالعشي جياده

وقال ايضا

علام تهجر عمدا بلا سبب فهل دعوت له قلبا فلم يجب
يا فارغ البال بالي منك في شغل وسالم القلب قلبي منك في نصب
اشكو اليك الذي القاه من الم يا غاية السول بل يا منتهى الارب
بحق معطيك هذا الحسن اجمعه الا تنب لصب فيك مكتئب
ترجو التخلص قلبي من محبته اين المفر وسيف اللحظ في الطلب
ذاك الفتور فتور في لواحظه فلا تصححه واحذر منه وارتقب
اني لاعجب من خديه جاوره ما الشباب وهذا غاية العجب
مما تروق في نار موججة جل المولف بين الما واللهب

يا من تشكك ان الخمر ريقته السن تصرفها لولو الحبب
اقول حين التقي بدو وجنته من موه الفضة البيضا بالذهب

وقال ايضا

جسمي نحيل وقلبي دايما يجب وحق عينيك هذا العزم ما يجب
يا لاهيا هو عني اليوم في لعب قد جد حبك كم ذا اللهو واللعب
تبارك الله ما احلى امرءهم لقد سباني هذا المنظر العجب
يا غصن بان تثنى في غلايله ما اهتز قدك الا هزني الطرب
سقم جفنيك في جسمي له اثر وخديك في احشاي يلتهب
تطول عذولي فيك يعطفني كن مشتهيا فحظ العاذل التعب
لا تخش مني ان اصغي الى عذل فان سمعي عن العذال محتجب
نوعي المحرم يا من وجهه ابدا ربيع عيني وهذا مستهي رجب
حران قلبي من شوقي الى سحر جاه عني وهذا مدمعي حلب

مَا ضَرَّ لو كان يسمح دَيْنًا نَشكو إليه لهيبها الأكباد
بل ليت شعري ما يضر جفونه لو كان زار مريضها العواد

وقال أيضا

حكم الجمال وحكمه مقبول أن ليس لي ما عشت عنك عدول
يا طلعة القمر الذي ما شانه نقص ولا أخفى سناه أفول
أيروم عذالي عليك بأنني أسلو الهوى وجهك منيتي والسول
وعلى جمالك رونق وجلاله وعلى جمالك بهجة وقبول
إني لتجرحني صوارم لحظه وأود آخرها التقبيل
ونظرت لاسعة عقارب صدغه قلبي فجسدي بهن عليل
وسمعت ترنيمه دراً فقلتها يا ذنبه هل إلى لك سبيل
عانقته فاهتز من أعطافه غصن بقطر مدامعي مطلول
متبرج وحبي عليه مبرح متيما بل قلبي إليه نبيل
منبث وأنا الكئيب بحبه متفرغ وفؤادي المشغول

وقال أيضا

ألكوثر أذرتما أم جفون فاترات فيهن سحر مبين
فعلت بالعقول ما تفعل الصهبا لكن سري بقلب مصون
آه يا قاتلي أما آن أن يفرح يوما فؤادي المحزون
يا حبيبي بالله ثغرك نور في كما مزار لؤلؤ مكنون
لك قد في غاية اللطف والبدر وجه حاوسين نون
حبه واجب وصبري حرام عنه إذ سيف لحظه مسنون
شاكي في لك الجناب ترى يرجع دهر به تقر العيون
ويعود الدنو منكم كما كان وهل يسمح الزمان الضنين
إن وصلتم فهو المقيم على العهد وإن خنتموه فهو الأمين
كل شيء يكون إلا سلوي عن هواكم فإنه لا يكون

وقال أيضا

نهيف شعر الصاحب عون الدين

وقال أيضا

أُصَرِّحُ بالشكوى اليه ولا أكني وان كنت ادري ان ذلك لا يغني
حبيبي لا عطف لديك ولا جنى لمن يجتني ما هذه شيم الغصن
اذا لم أكن من سيف طرفك آمنا فانت لعمري من
سُلُوِّيَ في أمن
فلا واخذ الرحمن من سفكت دمي لواحظه يا هاجري انت مراعي
وما اللطف في سيف اللحاظ مجرد اذا كان ما افتله وهو في الجفن
اذا شئتم تدرون من فضل المتيم خبروا اخبر العشاق عن ذلك الحسن
وبالنفس افدي طلعة القمر الذي اذا ما انثنى يا خجلة الغصن اللدن
يخاطبني خوف الرقيب بمقلة فيفهم قلبي غير ما سمعت اذني

وقال أيضا

الا ان خضع المخلفة حاز القلوب باسرها في اسر
الحسن على محكما فانا المطيع لنهيه ولامره

لا تخش اظهاا السرك في الهوى مني فمثلي لا يبوح بسره
انت المقيم بقلبه فلو انه افشى هواك لكنت عالم امره
ومهجتي يشا برايي مقبلا فيغض عني طرفه من كبره
ويقول من هذا الذي ابدا الهوى منه النحول كانه لم يدره
شمس ولكن في فوادي حرها قمر ولكن المحاق بخصره
اني لاعجب من مريض جفونه لا يشتكي من طول ليلة شعره

ظبي وكثيب نقا
غصن وبين نون

وقال أيضا

أترى لأيام الوصال معاد فتذوب من كمد بنا الحساد
يا سائلي عن الحمى ربي الحمى وعهوده من مقلتي عهاد
عهاد
حيا الحبائل الربوع فطالما قضيت لبانات لنا ومراد
آهاً لو ان لياليا سلفت لنا عادت مواسمهن والاعياد
ومتيم بحبيبه صان لحظه عني وذا ابل فرح المباد
متحجب عن كل مقلة ناظر فلا عجب ان يراه فؤاد

في غلام حنفي

ومدرس لأبي حنيفة تابع أذرت معاطفه بغصن البان
مغرى بحب الشافعي ومذهبه فسألته فأجابني ببيان
أنا شافعي الاعتقاد وإنما لي ظاهر يعزى إلى النعمان

وقال أيضا

في غلام شافعي

وشافعي أنا عبد له لم يجتري في قتلي من رادع
بالهوى هل لذي طالب فقد ضاع وتري عند ذا الشافعي

وقال أيضا

رحمه الله تعالى في المعنى وبيت

من يصفني من شافعي عجمي قد أصبح فإني يطرف وفم
لكني عبده فإن ثار عكر عند الحنفي حالموه بدمي

وقال أيضا

في غلام مالكي

وذي معزى غريب الجمال كم فيه من عاشق هالك
وقالوا أحبيبك ذا مالكي فقلت نعم إنه مالكي

وقال أيضا

بني اجتنب كل شر تراه ولا تصحبن من به يوصف
فيسرق طبعك من طبعه وأنت بذلك لا تعرف

وقال أيضا

إذا ما مدحت امرأ آملا على حقه كان عارا عليك
تكذب قولك أفعاله وأنت بذلك الأمر تعني

الزيادة نقصا عليك

وقال أيضا

مراح الرجل الصالح إن مات من البائس
وموت الرجل الطالح فيه راحة الناس

ابلا هيبة على المحب تعززا هذا وقد غربت عليه الدولة

وقال ايضا

في غلام سامري

وسامري فتور مقلتيه تمنع عيني لذة النوم
قلت وقد صرت في محبته اخا ضلال لم اصغ للوم
اضلني السامري حين بدا لانه حاز زينة القوم

وقال ايضا

في غلام نصراني ذو ثبت

اللعس
يا من عبد المسيح حاشاك انني فارق بقبلة اللمي
اقسمت عليك لا تذرني دنفا بالاب وبالابن وروح القدس

وقال

لص
من النصارى غزال قلت حين بدا بخده حافظا فاني محافظه
ما بال خدك يكسي الشعر جاوبني لا تعد راهب من غير لاحظه

عارض

وقال

الرابع

وقال ايضا

وجنة حمرا تجلى عندنا ما راها احد الا فتن
قلت لما عاينتها مقلتي صبغة الله ومن احسن من

وقال ايضا

في غلام شيعي

حب الايمة مذ همت فيه فلم ذا تتهم يا قمر
فقال لاني شمس النهار وشاهد ما ادعي وتظهر
الشمس تجري الشمس وسط البرج الخرج يوما غرا اثنى عشر

الضحى

وقال ايضا

في غلام حنبلي

وحنبلي شممته قبلة فقال لي يا سيدي الوقف
ان رمت وصلي لا تكن طامعا مني بغير الصوت والحرف

وقال ايضا

تريد أن تقتلني كما قتلت انفسا

وقال ايضا

في غلام اسمه سليمن

وبدر دجى ما زال يفتن طرفه عن ناسي من داق الحدق النجل
له وجنة تدمى من اللحظ رقة يكاد بها ماء الشبيبة ينهل
فهذا سليمن لرقة خده اذا دب فيه النمل كلمه النمل

وقال ايضا

في قصاب وضع السكينه في فيه

ناديت قصابا تروق صفاته قد اخجلت سمر القنا حركاته
يا واضع السكين في فمه وقد اهدت لما ماء الحياة لهاته
ضعها على المذبوح ثاني مرة وانا الكفيل بان تعود حياته

وقال ايضا

في غلام لابس احمر

قلت وقد عاينته في حلة حمرا من قلبي بهن لديه
ثوبك مبيض ولكنما خداك قد القى شعاعا عليه

وقال ايضا

في غلام لابس ابيض

كسى جسمه حلة كالهباء فلم يبدوا بهما ارفع
فقال الكثيب رقيق السحاب فليس لحسنا مثله مطمع

وقال ايضا

في غلام لابس اسود

لبس السواد ومذ بدا بدرا لنا الق في الدادي
لو لم يكن حب العيون لما اراته في السواد

وقال ايضا

في غلام يهودي

هذا اليهودي الذي ان كان من اهل الجحيم فوجهه لي جنة

وقال ايضا

في غلام باقلاني

يا باقلاني له طلعة تغنيك عن بدر وعن انجم
قلت وقد عاينته معذبي بحمل باقلاء كالعندم
يا بدر هذا صدف فارغ اين اللآلي قال في مبسمي

وقال ايضا

في غلام خبزي

صبوت الى خبزي غرير تكرر نحو منزله مسيري
اقول له الا ترثي لصب عديم للمساعد والنصير
اقام ببابكم خمسين شهرا فقال كذا مقامات الحريري

وقال ايضا

خاصمني ابن ابراهيم فيه وراح حرجي بها يبيد
يا ما لقيت ما اقوله في واقعة بعدها الحديد

وقال ايضا

في غلام اسمه ايوب

تلوم على حبه العاذلون ولا تسمع للعذل فيه ولا
تنثني يا ايوب من همت فيه واكثر عاشقه المبتلي

وقال ايضا

في غلام اسمه ابرهيم

ايها الساكن قلبي هو عن غيرك ضاقا
عجبا تسكن قلبا فيه جمر لن يطاقا
قال ابرهيم لا يخشى من النار احتراقا

وقال ايضا

في غلام اسمه موسى

يا طلعة البدر الذي يجلو سناه الغلسا
اتاك يا موسى وقد اتيتني مقتبسا

وقـــال رحمه الله

في غلام يبيع الططماج

اضحى يبيع الططماج بدر دجى يغرب في القلب كلما طلعا
قلت وقد صفه على طبق ما هذه قال لي وما جزعا
كن بدورا دامت مشابهتي فقطعها الواحدي قطعا

وقـــال ايضا

في غلام يمد الذهب

يا من تذيب تميته فلكا انكا من سعده
الناس قد قصروا النضار فلم اراك تمده

وقـــال ايضا

رحمه الله في المعنى

يا من يمد نضارا سهلا عليه عسيره
الناس دادوا عليه وانت تمزند سره

وقـــال ايضا

في غلام حجام

يا رب حجام كلفت بحبه يجري الدما وفوق وحنيه
الدم
حاولت منه الوصل قال بشرط ان اتيك والرقبا لا
نعلم
كدرت بالشرط الوصال فقال لي وما علمت بان شرطي مولم

وقـــال ايضا

في غلام طبوني

هذا الطبوني قلت يوما له ولم ارهب الاعادي
يا جامعا صنعة كل طب هل لك في طاير الفواد

وقـــال ايضا

في غلام يبيع القضامه

باع القضامه شادن فاضت عليه مدامعي فيضا
يا من قضامته كجوهرة الثغر منك كجوهرها ايضا
ايضا

وقال ايضا

في غلام اسمه يوسف

يوسف احسن البرية والنص يشهد
فيمن ذا أفتنه وهو في الحسن مفرد
وله البدر والكواكب والشمس تسجد

وقال ايضا

في غلام دواس

وبايع للرؤس عنقني بهم خلي من فرط وسواسي
قلت هل حيلة تخلصني من مالك حكمه على الراس

وقال ايضا

في غلام خباز

ومليح يبيع خبزا اجفاني وما دنا
خبزه ذا استداره كيف اضحي مثلثا

وقال ايضا

في غلام مناخلي

مناخلي همت في حبه وفي الحشى من هجره جمر
قلت وقد غابت من حوله مناخلا لم يجرها الحصر
ما هذه قال شموس غدت مكيفها من وجهي البدر

وقال ايضا

في غلام كتاني

وذي محب لم يزل قلبه من بائع الكتان في ربط
من طلب التشريح من جبته سرح الكحل على المشط

وقال ايضا

في غلام سراداز

هذا السراداز وجهه حسن وفي الحشى من جفاه تبريح
يسكن كل القلوب مقتدرا لم لا وفي كفه المفاتيح

في غلام قايم على الجنايز

ورب تال على الجنايز لي قلبي منه وجد وتبريح
قلت له وهو قاري سورا مثلك هذا في النعش مطروح
روح على نعشه مرفرفة وانت ايضا امامه روح

وقال ايضا

في غلام سماك

وسماك كغصن البان قد غدا قلبي بناظره طريحا
لقد شاهدت في الحانوت منه مليحا بايعا سمكا مليحا

وقال ايضا

في غلام لبان

كلفي بلبان اذا عاينته اهدت بطلعته لي الافراحا
تذكر بسكرنا بمحالطه اوما تراه بصفق الاقداحا

وقال ايضا

في غلام طباخ

اقبل السويقة طباخهم فتيح الجفا حسن الصورة
يقولون ان معه زفرة فقلت نعما وبها زفري

وقال ايضا

في غلام قواس

قلت لقواس له طلعة من رام عنها الصبر لم يصبر
يا من له وجه كبدر الدجى كيف تبيع القوس للمشتري

وقال ايضا

في غلام زجاج

وزجاج غدا البدر وجها بصاد مقلتيه دمي ابيحا
ينفخ على الحديد له زجاجا تكاد تخاله بدر الدجا
وما زال الزجاج يسبي قلوبا بطلعته كما صحيحا
اذا احترقت لفرط البعد عنه تراه نافخا فيها روحا

كلفت بخباط بديع جماله له طلعة ابهى ضياء من الشمس
تراه على الكرسي للثوب خابطا فتشهد حقا انه اية الكرسي

وقال ايضا

في ذم العذار رحمه الله

تالله ما القلب مغرما بهوى لام عذار الحبيب ام الفه
زيد السما اولما يبدو فيه الكسوف من طرفه

وقال ايضا

في جارية سوداء

وقالوا كلفت بسوداء فقد اصابتك اسهم احداقها
فقلت لهم تلك بيضاء لا يحققها غير عشاقها
الست ترى ان شمس النهار اذا ما تبدت بافاقها
تلوح لعينك مسودة وذلك من فرط اشراقها

وقال ايضا

في غلام لابس اخضر

بدا في حلة خضراء يسبي كل من نظره
فقلت حبيبي الدنيا وتلك حلوة خضرة

وقال ايضا

اهوى قمرا مطيعه في حبي لا يطمع في وداده من احد
فالود له ما زال يبدي سقما عن ناظري عن خدي عن جسدي

وقال ايضا

الناس بسيف لحظه في الغمد ما بين قتيلي خطاء وعمد
فاعجب لحسام لحظه كيف فري قتلاه وبالحسن من غمد

وقال ايضا

لما لاح لهم مليك شما حسن قالوا [illegible] لوا غصن
رجاك [illegible] هلالا [illegible] بدوا القمر

فقال ايضا

أرقت دمعي ومن لي أن ترق دمي فأعذب الحب ما أفضى إلى العدم
لي فيك قلب بنار الشوق محترق كذا الكئيب محبا عابد العنم
ما أقسم القلب أن يسلو محبته إلا وحبك مستثنى من القسم
روحي الفدا لأجفان بها سقم لله كم صحة في ذلك السقم
وشادن كهلال الأفق طلعته والبدر ملتثما أو غير ملتثم
انحلت حبله ضناني وأرقني بقول ما الحب غير السهد والألم
أو قلت ليتك لو أسعدتني بنعما بقول أحبابك لي من أعظم النعم

وقال أيضا

في غلام منجم حسن الوجه

ورب منجم قد صد عني في إيابطلعته ولوع
فقلت عساك ترجع عن قريب فقال الشمس ليس لها رجوع

وقال أيضا

في غلام مؤذن

وبنفسي مؤذن قد سباني لم يفد في شكوى الغرام إليه
كيف يصغي لما أقول حبيب واضع أصبعيه في أذنيه

وقال أيضا

في غلام مجروح اليد

ومذ بد جرحي في الكف منه جراحة وظنوا بأني في محبته سمح
فقلت له إن الدموع شواهد بأني من سكر المحبة لا أصحو
فقال وما تغني شهود مدامع لدي إذا ما كان في يدي الجرح

وقال أيضا

في مليح يستحي أول ما تلقاه

كلفت بمحبوب كثير حياؤه له وجنة من خجلها أحمر الورد
فأول ما تلقاه تحمر خجلة كذلك لون الشمس أول ما تبدو

وقال أيضا

في غلام خياط

عرج كذا عن طيبهن فانني أجد الرقيب لعرفها يستنشق
وبابن الوادي غزال ما بدا الا وبهر بسناه فاطرق
رشأ لحسان وجهه لم يبق لي رمقا فيا نظري الى من يرمق
نظمي لواحظنا الى وجناته اذ لاح ما شابه المزرق
قد دبت محمر العذار بخده اني ليعجبني القضيب المورق
ان قلت انلعني بهواك يقول لي من ذا الذي الجاك انك تعشق

وقال ايضا

عجبا وطرفك للدما محلل لدي وامرد ولقلبك التي تعذل
واذا بي خط العذار بخده الله في الولاية يا ترى من يعزل
لام العذول على هواك جهالة تبا له اعلى مثالك يعذل
نعليه ان يبدي الملامة جاهلا وعلى المحب بانه لا يقبل
يا طلعة القمر البديع لا انثني عن حبه يوما ولا اتبدل
شغف الانام الى جمالك واشتغلوا عنه وقد اشتوا عليه وعملوا

فحدثتهم عن حسن وجهك فتنسك وحدثتهم عن طيب ريقك

وقال ايضا

يا مخجل الغصن عطفا وفاضح المسك عرفا
واجمل الخلق شكلا واحسن الناس وصفا
لو كنت املك امرا قبلت كفيك الفا
ان كان خدك صافي فالود مني اصفا
او كان خصرك خافي في الجسم احفا واخفا
تصد عني وتجفو وليس مثلك يجفا
اذرت عتبك لما تثنيت عني عطفا
حتى بدوت لعيني لما تكلمت حرفا
يا جامع الحسن قلبي عليك اصبح وقفا

وقال ايضا

رحمه الله من قصيدة

كل يعطر ثغره بسواكه ورضاب فيك معطر المسواك

وقال ايضا

من قصيدة وكتب بها الى الصاحب
جمال الدين ابن مطروح وهو بحمص

مقيم بقلبي منذ رحلت وداده لان على علياك اضحى اعتماده
ولاوك من دون البرية دينه وحبك من بين الانام اعتقاده
ليهنيك عيد عيد عبدك لم يعد لبعدك يا من هد ركني بعاده
وما حلو الا بقربك موطن لديه ولا الا ارض حمص بلاده
لئن تسكنوا قلبي سويداه انتم وان تسكنوا طرفي فانتم سواده
امات فوادي بعدكم الم النوى لذا لاضحى حيث يحيى مراده

وقال ايضا

عذارك من بدجل عن الخد وثغرك شهد اكرمه الشهد
ولحظك سيف كيف اصبح قاطعا ولين له والله في الحسن من جلد
ولحظك

جيم

حبيبي شرفني بكتبك منعما فقد حسنت شرعا مدائنه العد
رعاه الله بدرا اذا بان من غير موعد ساشكو محجوبا ببرد ولا وعد
ويفصح للاخلاص قلبي تاليا ويمسي لساني تاليا سورة الحمد
ولله جيران على يمن الحمى لهم ابدا امسي حنو على البعد
لقد حملت ريح الصبا من ديارهم احاديث يرويها عن عذب الرند
فاهدت الى قلبي سرورا على النوى فيا حسن ما تملي ويا
طيب ما تهدي
ايا سادة ملوا وملت اليهم وخانوا ولي قلب مقيم على العهد
تغني بسجع الورق الصب بقربكم واحيي بكم يا جيرة انعم الوعد
اذا لم يكن لي عندكم يا احبتي محل ولا قدر فان لكم عندي

وقال ايضا

هلا العقيق فما للفلك يحقق ازاه من طرب اليه يصفق
بانت له بلمات سلع فانثني وبه الى اسما تهز تشوق

افوش فدتك النفس يا افوش خذني بدما مقلتي منفوش
من نقلا مشاربك المخضر سكران مدام ام انا محشوش

وقال ايضا

قالوا بهوى لولو نفني العمر فاهجر فما يسليك الا الهجر
هل اهجر من له فوادي صدف والجسم له سلك ودمعي البحر

وقال ايضا

لما نظرت عيني شنا بيرس تحت بمدامع فصاح خرش
لا تعروا اذا ما انسلب الدمع فقد كررت لحاظي في ضياء الشمس

وقال ايضا

يا عاذلي مهلا فما طلت العذل في حب هلال في فوادي افلا
اشرقت فكم في حبه يعذلني لا اسمع لا اسمع لا اسمع لا

وقال ايضا

يا من هو مطلق وقلبي ماسور ما حبك الا كاسر مكسور

كاسر

لا طاقة لي بسيف لحظ مشهور اعمل بنعمة المليك المنصور

وقال ايضا

يا بدر دجى قلبي من مغرمه الصد ركنا سل بشمر بدرته
ما جسمك جوهر وجسمي عرض ما اسعدني لو انه حل به

وقال ايضا

في غلام نصراني طبيب

كلفت بريم عابد الابن مريم يجور على ضعف الكئيب المتيم
طبيب ولكن للمحبين ممرض حكيم ولكن فعله غير محكم
له ناظر للعاشقين مناظر وقد دل كفيل بالدليل المسلم
فصول الكتاب حبي لم تزل دموعي تمليها ولم تتكلم
فهل يا منهالج الى عطف قلبه فانه تقويم صحة مغرم

وقال ايضا

يا باخلا عني بعذب رضابه وارى الكثير له منه عودا لك

٧١

حفانه

ساقٍ يدير عليك من الحاظه اضعاف ما يسقيك من ابريقه
فتبيت نشوان الفؤاد متيّما من سحر عينيه وكاس رحيقه

وقال ايضًا

من الخلي المفيق الى رفيق الطريق
كتبت من غير شوق اليك يا لا صديقي
وما سفحت دموعي ولا شرقت بريقي
وجملة الامر اني اليك غير مشوق

وقال ايضا

بطل التناسل في الورى بين اللباطة والسحاقة
وعملا الذي لم يرتضي هذين من اهل الحماقه

وقال ايضا

ولقد شربت من الكروم مدامة صرفا يروقك لطفها وتشوق
[illegible] صافية العصير كانما عنقودها في كرمها ابريق
صهباء

داوني

٧٢

وقال ايضا

افدي رشا فاق جميع البشر بالمهجة لو لا قصر في الشعر
لو لم يطل النهار من قامته ما اختص ليل شعره بالقصر

وقال ايضا

العفو لم تحمل الا تجملا اذا اصبح ذنبي فيك منها بدلا
من مشبهة بالخمر ان كان عني في السكر والا مطعم الخمر فلا

وقال ايضا

يا ليلي الا طلت بالله عليك فقد ادنى الحبيب والامر الكب
ناداني لا تخش طلوع الفجر ما يطلعه وشمسه طوع يديك

وقال ايضا

لما شكت النفس ليه البلوى ناجاني في سري فنعم النجوى
لا تقلقن اني اخشى جزعا في خدك ها خط عذاري العنوي

وقال ايضا

ووجنة قد خلقت من نطفة مخلقة
كأنما حمرتها الوردية المنوقه
من الاصيل اصلها فقد حباها شفقه
من لي بلحظ بابل قوامه ماد سبقه
كأنه ذاك الخط قد قومه اذ مشقه
نسخ محيا زخرفه سرته المحققه
حتى بحاجبه بنونه المعرقه
وعقرب الصدغ الذي بواوه معلقه
حسبي به من قمر جماله ما اليقه
لو لاح في جنح الدجى جلا سنا غسقه
فأما الدليل انه شمس النهار المشرقه
ما [illegible] في قبابه مثل الغصون المورقه
او احداق الورى مما حواه محدقه

تموج اردافه سجا فالخصر يشكوا غرقه
وحية الشعر غدت بذيله معتلقه
كم مقلة بانت به باكية مؤرقه
ومهجة بجمر ماء ودقها محترقه

وقا ـــــــ انه امسوقه

كم بين بانات الحمى وعقيقه من مغرم صب الفؤاد
دنف تقسمه الغرام فطرفه لسهاده وفؤاده لخفوقه
حيران صب القلب عاد من صبره يوم النوى لا يهتدي
جرحت حواشيه لحاظ ممنع حلو التجني في الهوى معشوقه
رشا يحاكي الشمس عند طلوعها حسنا ويحكي البدر
عند شروقه
نشوان من خمر الجمال بغصنه حيث تولد من ملامة ريقه
اهدي اليه الورد آس عذاره وجناه من وجناته شقيقه

اطو

بشقيقه

قالوا قضي الشمس اسمعيل فابك على سراج معرفة في اللحد منطويه
فقلت والقلب مني ذايب كمدا عليه اذا أسمعني الناعون معلنيه
شمس المعارف لم تغرب بلحد ثرى وانما غربت في عين الحميه

وقال

يرثي بدر الدين ابن حجر ره

يا بدر ان كنت في ظلام موحشة فالبدر في سدف والدر في صدف
دفنت بالتربة العليا ومن عجب هبوط بدر الدجى في ذروة الشرف

وقال

امني فخر العاشقين قمر ان واصلني فطالما قد هجرا
النمل على وجنته قد ثمنه لا عجب اذا ما واصلها الشعر

وقال ايضا

يا من هو للقلب حبيب وحميم ما انت كريم انما انت كريم
يا ناطق الوشاة لا عجب اذا ما ملت عن المحب فالخلق ذميم

وقال ايضا

ما يفيض الدموع في الآماق تتساوى مراتب العشاق
انما الحب ما تعلق بالنفس ولم تطلع عليه المآقي
هذه سنة الذين تواصوا بحفاظ الوداد والميثاق
كتموه عن الجوارح صونا من وشاة الدموع والاشواق
فمتى باح مغرم بهواه لم يكن صادقا على الاطلاق

وقال ايضا

وشادن كمال حسنه من قبل عشقه
قد لطفت اخلاقه سبحان من قد خلقه
مر النسيم لو سري بقبة لاسترقه
والغصن لو مر به قام له واعتنقه
ذو مبسم ألقى على الدر والنجم رونقه
وريقه رايقه كخمرة معتقه

[illegible]

لابن الخراط الحلبي

وما لذة العيش عندي سوى حبيبٍ موافٍ وخلٍّ مواسِ
وشربِ شبابٍ مع بدر الصبي بطيب حياةٍ وكيسٍ وكاسِ

لبعضهم

سقى الله روضاً قد بدا للناظرين به شادنٌ كالبدر يلهو ويمرح
وقد نضحت خداه من ماء وردها وكل إناءٍ بالذي فيه ينضح

وقال أيضاً

يا مانعي القُبلة في خدِّه فتّتَّ قلبي فهو مفتوتُ
لا تخشَ أنفاسي ولا حرّها فإنما خدّك ياقوتُ

وقال أيضاً
في جامع دمشق المعمور

يا جامعاً معامرةً أحزاننا أنت لعمري جامعٌ للسرورْ
وكيف لا تمشي سرور الهوى وفيك من تحت العروس العبورْ

وقال أيضاً
في صبي يقال له ابن الفويرة

زعموا بأنَّ المسك فارةٌ أعتقت تجني من الظبي الغرير وتجلبُ
نسبوا الفويرة للغزال وما دروا أن الغزال إلى الفويرة ينسبُ

وقال أيضاً
في الشيخ شمس الدين ابن سودكين

ومن عنائي ابيت ذا كلف بباردة إن كاد اخفيه
ادله في الهوى مشتبه بخبر فعل معنى لسان فيه
ان كان لي عاذل بكتابته فان قلبي له كتابيه
وكيف ارجو ومدعه شرك تصحيف معكوسه لقاريه

وقال أيضا

رحمه الله من قصيده

فارقتكم فالجسم من بعدكم يا حيرتي في حالة مضنيه
وشاهدوا السقم الذي قد ذكا فغير محتاج الى تزكيه
ذبت من الاشواق حتى لقد رثى بي الشامت مما بيه
طل فؤادي بين بيانكم ونار تضرمها الاهويه
باذابح النوم بطرفي اما رحمت قتلا صب بالاخبيه
وكيف لا يبكيكم عاشق حالته يوم النوى مبكيه
اودى به الشوق فاجفانه من دمعها تحسب الاوديه

قد سال

وقال أيضا

يا قمرا عارضه روضة تحويها في جنة عاليه
الورد والريحان قد ضمها من صدغه الفتان بالغاليه
وراحنا الطفل لكنما حضرتنا حضرتك الساميه

وقال أيضا

احبابنا ما رقي دمعي لفرقتكم يوم الفراق ولا جفت غواديه
بعدتم فلم يبق لي من بعدكم جلد ولا دوا ولا صبر ارجيه
وكم امني فؤادي باللقا كذبا ولست ادري بما تنبا امانيه

وقال أيضا

اقول لعادي وقد زاد بغيه ولم يكفه ما قد راه من الامر
تملكت اقطاع البلاد ولم تجد ولم تك معروفا بضرب ولا طعن
فحتى متى ذا البخل والجبن دائما اما تستحي كم تاكل الخبز بالجبن

وقال أيضا

كرر كرراو

عياضٌ ما فيها تجري بما في طيبها شبهه
وكم بدرٍ بدا فالطرف امسى منك في الجبهه

وقال ايضا

يمدح الملك الناصر رحمه الله

سرى بالسنة الدموع علانيه وسحوب جسمي في الغرام علانيه
أخفي الهوى وتذيعه يوم النوى حرف عن الواشين لست بخافيه
يا راحلين عن الحمى خلفتم جسدًا بكم مضنى ونفسًا باليه
وسلكتم غور الحمى فمدامعي تجري بشآبيبها وعيني داميه
وانا الفقير الحاضر بين مهجتي ابدا واسنوا في البهيم باديه
لي مقلة انسانها في لجة رفض الكرى ودموعها متواليه
ومهجتي من وجهنا جنة وقطوف صدغيها لديها دانيه
يستل من الحاظه مستقبلا اسياف لحظ في الجوانح ماضيه
ما بعد
تفنت روحي في هواه رخيصة الا لكونها بان من غاليه

اليوم

تاني

اليوم نبي العذل عنه تصبرا هيهات ما اذن بذلك واعيه
حاشاه تحطنو نعم لدي وانما تبني صلاح الدين ملك امانيه
الناصر الملك العلي محله رب المعالي والحصون العاليه
الواهب الالاف جودا ان سرا والهازم الالاف كفرا طاغيه
كل الفضائل ماجد اضحى فما له احد سواه في الملوك الخاليه
انسى الامام بجوده وبعفوه كرم ابن ابي وحلم معويه
يا ايها الملك الذي صدقاته بين الورى مثل الغيوث الهاميه
لولا الاطالة والتعرض مقصر عن حصر مدحك لم ادع من قافيه

وقال ايضا

ملغزا في بازدار اسمه صالح

يا سيدي والانام لهم حجا شاكر حسنوه ومن بنيه
تجري هكذا بلا سبب وانت ادرى بما الاذيه
لا تخزن بعبدك قلبي وادفع الى الله في تلافيه
بالعدد

في غلام عليه بغلطاق مقندس

ولما بدا في بغلطاق مقندس غزال حكى ضوء الهلال جبينه
توهمته انسان عيني اطبقت عليه جفوني فهي بها تصونه

وقال

يا جيرة الحي من اكناف نعمان رفقا بقلبي المعنى الهائم العاني
لا تنكروا ان لحاظا سفكن دمي فليس نكرا سيوفا بين اجفان
رحلت عنكم بلا سمع ولا بصر فكيف انظر او اصغي لسلوان
دمعي نمين واجفاني مؤرقة فلست اطمع ان طيف يغشاني

وقال

في غلام عليه بغلطاق مقندس

واهيف مثل الغصن هزته قرقف من الكاس وهو قريبي
[illegible] عليه بغلطاقا مقندسا به صفوه من لوعتي وشجوني

ولو لم يكن عيني من ان ناظري لما صنته يوما بين جفوني

وقال

ومهفهف يحيى برود رضابه بجوانح مسلت من الاجفان
لبس العذار بلبقة مسكية في خده سطرا من الريحان

وقال

وقد طلب ان يقطعه السلطان نوبه

يا ايها الملك الذي ايثاره يستغرق الفلك الاثير بحوب
انعم علي وجد بما اوليته لا زلت يا مولاي منصور اللوى
ولقد عرفت لعادة مشادية مثلا على عرش البيان فاستوى
من كان يعهد هاته لعفاته نخلا ولست كيف يمنعني نوبي

وقال

في وادي الشقرا بدمشق

الا يا وادي الشقرا فكم رحت من نزهة

اذا حضر السماع متهجبا بما او ... من الامور
فلا تولوه تعبيبا ولوما فما تدرون اسرار الصدور
ومن ذا في السماع له اعتراض اذا استمعت مقامات الحبور

وقال

رحمه الله تعالى من قصيدة

بدر تم لو رآه لم يكن الصبح جبينا ولا المسا عذارا
كلل الورد ثغره اقحوانا وكسته خدوده جلنارا
خمر العارضين بت بعينيه كليما لا استطيع اصطبارا
من دموعي عليه ابيت في اليم واكننت من ضلوعي نارا

وقال

اخلع على الكاس عذار الوقار وسامح الحب ...
وعنف اللائم في شربها وخلني من ذلة الاعتذار
استجلها عذراء مع اهيف عذاره من ند غير مستعار

انتم رجائي في بعثي وفي طمعي رايه عقبى والسول والامل
العلل
وليس لي غيركم ذخرا ولا سند الا التمسك اليه اذا استندى
ما ان احطب ذنوبي عند املي في ترجيكم استحق الجلل

وقال

اني وان اصبحت سيئتها احب آل المصطفى المجتبي
في حالة السخط او الى الرضا وافتني في الله بالاعجم

وقال

ومجلس راق من راسي بكدره ومن يبيت له في اللهو دار الامم
ما فيه سماع سوى المثاني ولبس يجي على الندامى سوى اجال تمام

في غلام ساق

يا حسنها روضة جنة نحن فيها في نعيم مقيم
حكى تثني لنا اعطافه نشاوة الغصن ولطف النسيم

حلو المراشف معسول اللمى غنج كالبدر لما بدا والظبي اذ نظرا
اذا تبسم كان الدر منتظما وان تغنى رايت الدر منتثرا
اني الي وكان الملح في يده فخلت من لطفه ان النسيم سرى
لانه ذلك الراح معنى من محاسنه والشمس لا ينبغي ان تدرك

ايضا

ابا من حسنه الافق ولكن قلبه الصخره
اما ترثي لمشتاق تقضى بالمنى عمره
اذا ما زمزم الحادي رمى في قلبه جمره
وان كان له يهوى يوالي وجهه شطره
ومن بني الاتراك في اخلاقه نفره
يلاقي البدر مثل الرمح في الاعطاف والسمره
فيا لله من بدر يرقوه الطرف في الاثره

ندامى مثل كواكب زهر يحيي النفس منهم ازهارا
يحاورون كالزلال انشاء ويصبون كالنسيم سكارى
يوردون الاعجاب نظورا وطورا يحسبون الالحان والاشعارا
كلما دارت المدام عليهم البستهم سكينة ووقارا
لا تراهم بكاهن عليه عابس في الجهر ولا اوتر كبارا

ايضا

ودعا منهم كلما تعاطيه اقدارا
قوانين الفضل والعقل شيمة ووقارا
يعجبني منهم اثيرا من سامهم اسيارا
لو لم يمس واحد ونام اودعوا الاسرارا

مديح الشيخ علي الحريري رحمه الله

سمعت بان خيركم على حياة الله منه بالحبور

لديك درّ وعه بعدك مشتان بين الاصداف والدرر
تمحو العقول بسحرها كما يهب النسيم في السحر
عنبية راح من فرط ما عتقت لم يبق من عينها سوى اثر
تخالها في الكوس اذ مزجت شمسا عليها النجوم في قمر
كالبدر كل النفوس تعشقها وذاك سر الاله في البشر
يديرها من يديه معتدل صورته من بدايع الصور
قضيب بان عليه الوجد بدر دجى فصل بسهم مشتدا الثمر
يستقبل من كاسه وريقته ما شيت من مسكر ومن عطر
في روضة والربيع يلبسها قد طرزتها ايادي الزهر
ما بين آس ونرجس غنج وبين ورد وسوسن نضر
والغيم يبدو كانه ملك اقبل في جيشه من السفر
وكلما نمحوها طربا نقطنا من نداه بالمطر

رحمه الله ملغزا في نسرين

وممنوح له عرف ذكي وفي تصحيفه نعت المشوه
اذا استنطقت خمسه تراه عجيبا ناتي السما وفي الصحو

وقال ايضا

وغادة حسنها المفدّا اقام للامين عذري
تفوق كل الملاح طرا بصبح وجه وليل شعر
رشيقة القد واعتدال قد كحلت طرفها بسحر
كانما ثغرها حباب اطاف من ريقها بخمر
مقرها في صميم قلبي والشمس تجري لمستقر

[illegible] عاد [illegible] الصبح قد سد [illegible] من ورد وجنتها [illegible]
وقابل الشمس حياتا بمثلها فلما شعاع بخطه الاحمر فيظهر البهاء
من لغيلان عن الطرف معتدل مثل القضيب اذا

وقال ايضا

وكتب بها ايضا اليه بمصر

اتُرى باللقاء منك افوز ولذاك النوال منك احوز
قد تحققت مذ سكنت بمصر ان قلبي مصر وانت العزيز

وقال ايضا

وكتب بها اليه بمصر

احبتنا قلبي اين من قلبي الصبر ومثواكم مصر فيا حبذا مصر
لفرط غرامي بالصعيد واهله ترقى صعيدا دون مرادي معي العز
رعى الله اياما انقضت بقربكم هي العمر بل من بعض ساعاتها العمر
مقيم على العهد القديم بخلق محب لكم ما من خلا بفيه الغدر
ولكن له قلب لديك مقره ولا عجب للقلب ان ضمه الصدر
وما احتاج ركبت النظم الا انفا ولا لبسط يشمل منه فرقه الدهر
بل ان نثر الدموع كفاية فمن نثرها سطر ومن نظمه سطر
الى في نثر

يهيج نثر كالعنبر الرطيب اذا انثنى او خطر
ناشدته والليل قد زالت عساكره زمر
يا ايها الرشا الذي بالحسن قد فاق البشر
[redacted] السحر
اوما ترى بحر المجرة فيه امواج [redacted]
والروض يضحك كلما بكى السحاب بالمطر
والورق تندب شجوها من فوق اغصان الشجر
فسعى براح خلتها من وجنتيه تعتصر
كالشمس الا انها تجلى على كفي قمر

وقال رحمه الله

وكتب بها الى الحافظ اليغموري

باحافظ الدين والمودة والعهد وطلب الاسعاد والستر
ومن اذا ما لحظته صحبتنا ما هو بين صفوها بلا كدر

من حسن [illegible] عما الله
ولا اله
السلام
[illegible]
انتقل الى ملك
الفقير الى الله
عبد الله ابن [illegible]
الشهير بجلد
والولد وحمد
الله
[illegible]
في شهر سنة ١١
سبعمة

وقال ايضا

وكتب بها ايضا اليه بمصره

انثني باللقاء منك افوز ولذاك النوال منك اجوز
قد تحققت مذ سكنت بمصر ان قلبي مصر وانت العزيز

وقال ايضا

وكتب بها اليه بمصره

احبتنا قلبي ابي من قلبي الصبر ومثواكم مصر فيا حبذا مصر
لفرط غرامي بالصعيد واهله ترقى صعيدا دون مزاد معي الغمر
رعى الله اياما انقضت بقربكم هي العمر بل من بعض ساعاتها العمر
مقيم على العهد القديم بخلق محب لكم ما من خلايقه الغدر
ولكن له قلب لديكم مقيم ولا عجب للقلب نضمه الصدر
وما اخنا ركب النظم الانفا ولا النثر يشمل منه فرقة الدهر
بلى ان نثر الدموع كفاية فمن نثرها سطر ومن نظمها سطر
ان فى نثر

بهي كالغصن الرطيب اذا انثنى او خطر
نامته والليل قد ولت عساكره زمر
يا ايها الرشا الذي بالحسن قد فاق البشر
انهض الى شرب المدام فقد دنا وقت السحر
اوما ترى بحر المجرة فيه انهلع الدرر
والروض يضحك كلما بكت السحاب بالمطر
والورق تندب بشجوها من فوق اغصان الشجر
فسعى براح خلتها من وجنتيه تعتصر
كالشمس الا انها تجلى على كفي قمر

وقال رحمه الله تعالى

وكتب بها الى الحافظ البعوني

ياحافظ الدين والمودة والعهد ولب الاسعاد والسير
ومن اذا ما لحظته مهجتنا اظهر من صفوها بلا كدر

من [illegible]
[illegible]
[illegible]
انتقل الى ملك
الفقير الى الله
عبد الله ابن [illegible]
[illegible]
[illegible]
في شهر [illegible]
سنة [illegible]

أما وجهه فيه الشفا المدنف فما باله لم يحو غير نامي

وقال أيضا

ما شان ثغر معذبي كبرا وأصغر نصا لدى العيون فأفرطا
الجوهر العالي كما زعموا فلم شاهدت جوهر ثغره متوسطا

وقال أيضا ه

تالله ما المغرى بحسنه شبه فأي حسن عليه لم تهم
لام العذار وميم مبسمه على ما أدعي من حسنه برهان لم

وقال أيضا

في غلام قصير الشعر ه

وقالوا قصير شعر من قد هويته فقلت دعوني ارى منه مخلصا
محياه شمس قد علت غصن قده فلا عجب للظل أن يتقلصا

وقال أيضا

في غلام عطار ه

أحبب بعطار يلوح عطره لكن وجدت نسيم فيه أعطرا
حاولت رشف رضابه فضحى به لي مرة وأباح منه المسكرا
كرر على شراب ريقك ثانيا فأجاب ليس شراب في مكررا

وقال أيضا

يا خليلي في الزيادة ظبي سلبت مقلتاه جفني رقاده ه ٢
كيف أرجو السلو منه وطرفي ناظر حسن وجهه في الزيادة

وقال [illegible]

يا كعبة الحسن التي ضمائري أبدا أقبل ركنها وأستلم
أني أشاهد من عذارك عنبرا أقرب [illegible]

وقال أيضا

وكتبها إلى القاضي محيي الدين وهو بمصر

يا مقيما بمصر سقيا لدهر فزت فيه بالقرب منك وعا
إن قلبي أصابه ألم البين فأضحى مراده حسنت كهبا

فلكم جمعت بوافينا الفاظ وكم فرقت من الافوات
ان غدت مبلغ الحياة فلا عزو فما الحيوة في الظلمات

وقال ايضا

رحمه الله يصف بركه

وبركة خشيت طعن القناة لها فاستلامت زردا مستحكم الحبك
سال النضار بها والماء فالتأما ما بين منسجها ومنسبك
لقد تصيد قلبي حسن منظرها اما رايت حباب الماء كالشبك

وقال ايضا

أليلة وصل كنت ام ليلة القدر سقى عهدك الماضي عهاد من القطر
لئن كان ذاك العهد ولى ولم يدم فاني له اني دايم الذكر
امل ان الدهر يسخو برده فواجبنا ماذا الامن شيم الدهر
اذا لم يضع عمري عليه تاسفا وحزنا وتذكارا فوا ضيعة العمر
وفي بيتنا اهوى يشاقه قده اذا ما انثنى باخجلة الغصن النضر
يا خجلة

ابا صنم الحسن الذي فتن الورى وبرهان قولي ان قلبك من صخر
سبا بي ثغر منك كالدر نظمه وباتت ذا ان يشبه بالدر
اشاهد في قيامه كالسهم طعنه وما ذقته يوما ولكني ادري

وقال ايضا

حتى متى انا صابر يا هاجري اتى لهذا الهجر عندك اخر
ما كنت لو انظر ثغرك ناظما وبوصف شعرك صح اني شاعر
ولقد علاني لاحمرار خدوده فرط اصفرار كاد منه الناظر
فاعجب له عرضا يقوم بذاته اذ ليس جسد لسقمي ظاهر
قلبي اليك يميل طبعا في الهوى فلام يثنيه العذول العاذر
ولقد عهدت النار شيمتها الهدى وبنار خدك كل قلب حائر
لا تخش من نار بخدك اضرمت فالبدر للفلك الاثير مجاور

وقال ايضا

كلفت بمجني ابن عشرين انه وفي بالظبي النعوم الذي

منها

وقال أيضا

رحمه الله يصف روضة ه

وحديقة للزهر أصبح أرضها وسماؤها للنخل والرمان
سحبت بها السحب الذيول وقلصت فيها ذيول ملابس الأغصان
أهدى لها الجو الندي لما انثنت تثني عليه بالسن الوسنان
وافتر ثغر أقاحها متبسما إذ دغدغته أنامل الرجان
قدمى الحيا خدي بنفسجها فلم خجلت خدود شقائق النعمان
والمنثور قد نظمت بها كتيبة ذهبية الصلبان
خطبت بها أيدي النسيم أريجية مرضا تكفل صحة الأبدان
والماء ينسج في خلال مروجها كالسيف يرعد في يمين جبان
شرب القضيب على غناء هزاره فأماله بترجع الألحان

وقال أيضا

يا دير مروانكم أصبت من زمني بحالكم منهل من المزن

منهل من المزن يلوح

يلوح منك رسوم طالما شهدت بكل ما شاهدت من منظر حسن
دير عليه صروف الدهر دائرة بانت ذهابية والأيام بن
مذ أيقنت أن ذاك السهل منه يرى حزنا تردت عليه ملابس الحزن

وقال أيضا

من أبيات في الصاحب تاج الدين ابن مهاجر
يستنجز وعدا في ذكر درهم

لقد زرع المولى حديقة قلبه بزعم من غير شك ولا البر
وأمطرها من راحتيك سحائبا وتماقليل حتى يثمر الغرس
فقد آن أن تكون من جودك الغلة وهذا أوان إدراك الزرع والسقي الدرهم

وقال أيضا

رحمه الله يصف دواة ه

ودواة من أنفع الأدوات منعطفة للمنحوت من صفات
فذا مد حمد مدادها كل عين وحبتها القلب بالحبات بالحبا

في غلام لابس ثوب قاضباني ده

مذ تردّيت ثوبك القاضبانيّ حكم الحسن أنّ ما لك ثاني
قد روينا أنّ القضاة بعدنٍ واحدٌ والجحيم فيها اثنانِ
وأتى الأمر ها هنا جا بالعكس فحكما الدارين مختلفانِ
فعذابي في النار قاضٍ وفي جنة عدنٍ من حسنك القاضبانِ

وقال أيضا

لم أنسَ حين غدوت لابس حلةٍ أضحى عليها من جمالك رونقُ
بعمامةٍ عمّت جبيني فكأنها فلكٌ ووجهك بدرُه المتألقُ
إن كنتُ حين أراك أخشع هيبةً وأغضّ طرفي عن سناك وأطرقُ
فالقلب مني ليس يغفل دائمًا بل كلُّ جارحةٍ إليك تحدّقُ

وقال أيضا

أقدّك أم غصنٌ ناضرٌ ووجهك أم قمرٌ زاهرُ
وعطفك أم أسمرٌ ذابلٌ ولحظك أم أبيضٌ باترُ

وجفنك منكسرٌ بالفتور ولكنّ ناظره كاسرُ
فهاروت لو كان في عصرنا لحيّره طرفك الساحرُ
ومنظوم ثغرك لما بدا تعلّم من نظمه الشاعرُ
وفي قدّه رمحٌ إذا ما سعى يحار لخطرته الخاطرُ
تحكّم في مهجتي ناظرٌ له فاتكٌ فاتنٌ فاترُ
وفي ثغره شاعرًا ناظمًا وفي مقلتيه كاتبٌ ناثرُ

وقال أيضا معا

تصبّر ببعدٍ ثمّ ترجوا له قربا لعمري لقد حاولت ممتنعا
إذا كنت تهوى البدر فاقنع بأن ترى سناه على بعدٍ
وإلا فمُت كربا

فإن لم يدع عينك الدمع فانظر جماله بقلبك إن أبقى الغرام لك
القلبا
وإلا فطيف الخيال مسلّمًا فإن كنت من تجفوا مضاجعه
الجنبا
فلن تعدمنه وحسبك مفخرًا بأنك تطوي مثلها ما بي صبا

منه

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وبه ثقتي ۞

قال الشيخ الفقيه الإمام
الفاضل سعد الدين محمد بن محمد بن
العربي تغمده الله برحمته ۞

عفا الله عن عينيك كم سفكت دما وكم فوقت نحو الجوانح اسهما
أكل حبيب جائز في محبه حرام عليه أن يرق ويرحما
هنيئا لطرفي بات فيك مسهدا وطوبى لقلبي ظل فيك متيما
تحكمت في قلبي لانك مالكي وبروحي افدي المالك المتحكما
أما القد من ماء الشبيبة مرتو فما بال خصر الممشوق
لم تشتكي الظما
حمى ثغره عني بصارم لحظه فلو رمت تقبيلا لذاك اللمى لما

قال أيضا

لام العذول على هواه وقد غدا باللوم في غرامه كابدا رشا
العذول
باللوم الغرام كابدا

رشأ قد اتخذ الضلوع كناسه والقلب مرعى والمدامع موردا
ثمل القوام اذا بدا واذا رنا فضح الغزالة والغزال الاغيدا
كالورد خدا والهلال لنا غدا والظبي جيدا والقضيب تأودا
متزنح الاعطاف من خمر الصبا او ما تراه باللحاظ معربدا
ابغيت ان من المدامة نبعة لما بدا در الحباب منضدا
وعلمت ان من الحديد فؤاده لما انتضى من مقلتيه مهندا
مسبغة تعرف في شمائله فيه بأبي بغير جوانحي ان تغمدا
من منصفي من جوره فلقد غدا الامي وسيف لحاظه منغمدا
زرق الاسنة في الرماح فلم أتي في رمح قامته سنانا اسودا
آنسته وجني بجانب خده نارا ولكنما وجدت بها هدى
متورد الوجنات ما جنيته الا ارتدى ثوب الحياء موردا
الغيث الشيرا اللحاظ بحق فقلت فضة وجنتيه عسجدا

وقال أيضا

ديوان الشيخ الفقيه الإمام
العالم الفاضل سعد الدين
محمد بن محمد بن العزي
تغمده الله تعالى برحمته
الواسعة
بمنه
وكرمه

من كتب عبد الله بن محمد
في شهر ربيع الاخر من
تسعه عشر وثمان

من كتب عبد الله بن محمد خطل
عفى الله له ولوالديه ولمن قرا فيه
ولجميع المسلمين الحمد لله صفة المتكلمين

شهر الحجة
ذي الحجة

نخ ا د
۸۹۰ بعد
سم

كتبه عبد الرحمن بن [illegible] ابن
اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ورضي الله عن اصحاب

ديوان العزي
الشيخ

وقال
فقل

الوزير ابو محمد عبد الله بن سعيد والد لسان الدين الخطيب

وقالوا قد نأوا فاصبر تشفى   فترياق الهوى بعد الديار
فقلت هبوا بان الحق هذا   بقلبي سموا فبم اصطباري

صاحب هذا الديوان محمد بن محمد بن على سعد الدين بن العربى
امام العلوم والادب وشيخ الفضلاء والطلاب شاعر عصره
وفريد دهره كان شاعرا مجيدا جامعا لاشتات الفضايل
فريد لا يجارى فى ميدان البراعه ولا يدركه حاتم فى كرمه
وان كان منتسبا اليه ولا يقاس فى لفظه وفضله الذى
انعقد الاجماع عليه درس وافتى واعاد وحدث
وسمع وافاد ومدح الاكابر واسدى
بسيبهم الماطر بملطيه سنة ثمان
وستمايه رحمه رب

عاش فى الدنيا اربعين سنة ا [illegible]
ومات فى سنة ست وخمسين
وستمايه ودفن عند قرابيه
بسفح قاسيون انتهى

MS 3866

أ

للشيخ ابي البيان نباء بن محمد بن محفوظ القرشي
ولما لم اجد في الوسع شيا يليق به سوى ما كان منه
جعلت هديتي منه اليه وكيف اصون ما هو منه عنه

3866 866.

ديوان [illegible]

3866

DĪWĀN, by SAʿD AL-DĪN Muḥammad b. Muḥammad b. ʿAlī b. al-ʿArabī (d. 656/1258).

[Collected poems.]

Foll. 101. 17 × 11·7 cm. Good scholar's naskh.

Undated, 8/14th century.

Brockelmann, Suppl. i. 803.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm